



العدد 12029
تصدر عن الوكالة الموريتانية للأنباء
E-mail: chaabrim@gmail.com
12 صفحة
صدر العدد الأول فاتح يوليو 1975 م
الثلاثاء 14 ذي الحجة 1441 هـ.
الموافق 4 أغسطس 2020م
الثمن: 20 أوقية

منظمة الصحة العالمية:

الأمن الصحي العالمي مهدد بسبب عدم وجود أنظمة مراقبة واستجابة قوية في البلدان الضعيفة

8

رئيس الجمهورية يهنئ نظيره النيجري





وجه رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، برقية التهنئة التالية إلى فخامة السيد محامادو ايسوفو، رئيس جمهورية النيجر بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني:

"السيد الرئيس وأخي العزيز،

إن احتفال بلادكم بعيدها الوطني، يمنحني فرصة سعيدة لأوجه لكم أحر التهاني، وأطيب التمنيات بالتقدم والازدهار للشعب النيجري الشقيق.

كما أجدد لكم إرادتنا القوية للعمل من أجل أن تنمو وتتعزز علاقات التعاون القائمة بين بلدينا الشقيقين.

وتقبلوا، السيد الرئيس وأخي العزيز، أسمى آيات التقدير.

محمد ولد الشيخ الغزواني".

وزارة الداخلية تدعو المواطنين إلى توخي أقصى درجات الحذر خلال موسم الأمطار

دعت وزارة الداخلية واللامركزية المواطنين إلى أخذ أقصى درجات الحيطة والحذر إزاء البرك والمستنقعات ومجاري الأودية في هذه الفترة التي تتسم بتهاطل الأمطار.

وطالبت في بيان توصلت الوكالة الموريتانية للأنباء بنسخة منه الجميع باتخاذ تدابير احترازية لتجنب التعرض لمخاطر السيول الناجمة عن الأمطار الغزيرة.

وجاء في البيان:

"تعلن وزارة الداخلية واللامركزية أنه منذ بداية موسم الأمطار، وللأسف تم تسجيل العديد من الوفيات بسبب حوادث الغرق في ولايات عدة من البلاد، جراء التساقطات المطرية الغزيرة التي سجلت خلال الأيام الأخيرة مما أدى إلى تدفقات كبيرة ملأت البرك والمستنقعات.

وغالبا ما يكون ضحايا هذه الحوادث من الشباب والأطفال الذين يشاركون في أنشطة الاصطياف والاستجمام.

وعلى إثر ذلك فإن وزارة الداخلية واللامركزية تقدم تعازيها القلبية للأسر المفجوعة وتهيب بالجميع توخي أقصى درجات الحذر، وتوصي المواطنين باتخاذ التدابير الاحترازية التالية:

- تجنب الأودية ومناطق تراكم المياه الجارية؛
- تجنب عبور الأنهار المغمورة؛
- تجنب السباحة في البرك والمستنقعات؛
- تجنب السباحة في الشواطئ المهجورة بالنسبة لانواكشوط ونواذيبو".

تحت شعار: معا من أجل تسيير مستدام وتضامني لمواردنا الغابوية:

انطلاق الفعاليات المخلدة للأسبوع الوطني للشجرة



انطلقت من غابة غاني المصنفة التابعة لمقاطعة اركيز بولاية اترارزة، الفعاليات المخلدة للأسبوع الوطني للشجرة تحت شعار: "معا من أجل تسيير مستدام وتضامني لمواردنا الغابوية".

وتميز حفل تخليد الأسبوع الوطني للشجرة بكلمة ألقتها وزيرة البيئة والتنمية المستديمة السيدة مريم بكاي، أكدت فيها أن الغابات تضمن وظائف بيئية واقتصادية واجتماعية هامة...

4

وضعية كورونا في بلادنا:

تسجيل 59 حالة شفاء و59 إصابة جديدة

أعلنت وزارة الصحة مساء أمس الإثنين في الإيجاز الصحفي اليومي حول آخر تحديثات الحالة الوبائية لكوفيد-19 في بلادنا تسجيل 59 حالة شفاء، و59 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، موزعة على النحو التالي:

- امبان 1	- لكصر 2	- دار النعيم 10	- عرفات 7
- واد الناقة 3	- السبخة 2	- تيارت 7	- الميناء 5
- نواذيبو 4	- تفرغ زينة 3	- توجنين 6	- الرياض 9

وأكدت الوزارة أن مصالحنا الصحية توصلت لهذه النتيجة بعد إجراء 380 فحصا من بينها 65 فحصا للمتابعة، ليرتفع بذلك إجمالي الإصابات المؤكدة في بلادنا حتى الآن إلى 6382 حالة، منها 5174 حالة شفاء، و157 وفاة.



المكافحة القصوى.. تبدأ بالوقاية وتجنب العدوى



انطلاق مشروع عناية لتحسين الخدمات الصحية على مستوى الحوض الشرقي

أشرفت الأمينة العامة لوزارة الصحة الدكتورة حليمه با رفقة والي الحوض الشرقي السيد الشيخ ولد عبد الله ولد أواه يوم الأربعاء الماضي بمدينة النعمة على إطلاق مشروع عناية الذي يهدف إلى تحسين الخدمات الصحية في المنشآت الصحية بالولاية وذلك من خلال مراقبة جودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

ويأتي انطلاق مشروع عناية في إطار التنفيذ الفعلي لحزمة التعهدات الصحية التي أعلن عنها فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني يوم 20 يناير 2020 في إطار برنامج الأولويات رقم 1، الذي يجعل من الرفع من مستوى صحة المواطن هدفا أساسيا.

وفي كلمة لها بالمناسبة أكدت الأمينة العامة لوزارة الصحة الدكتورة حليمه با أن هذه المقاربة الهادفة إلى إصلاح المنظومة الصحية، تعطي عناية كبيرة لجودة الخدمات الصحية وذلك من خلال مراقبتها لكافة المنشآت الصحية بالولاية مطالبة جميع الشركاء في هذه المقاربة بتكثيف الجهود لإنجاحها.

بدورها أشادت السيدة ماريا استافروبولو، الممثلة المقيمة لمفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين في بلادنا بالجهود المبذولة لإنجاح هذه المقاربة علي مستوى ولايتي كيدي ماغا والحوض الغربي واعتبرت أن انطلاقها اليوم بالحوض الشرقي سيساهم لا محالة في الرفع من شأن الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

وحضر فعاليات حفل الانطلاقة حاكم مقاطعة النعمة والمدير الجهوي للعمل الصحي وعدد من مسؤولي وأطر قطاع الصحة وبعض منظمات المجتمع المدني.

ديل كارنيكي "دع القلق وابدأ الحياة"




بقلم الأستاذ: محمد ولد إمام

هذا الكتاب من أكثر الكتب تأثيراً علي، فقد قرأته أول مرة في مصر وأنا في تلك الفترة بالذات كنت أعاني من القلق، فكان مُعينا لي على تجاوز قدر كبير منه، وكان بالتالي رفيقي القريب مني دائما في حلي وترحالي، وقد اشتريت منه نسخا أهديتها للمقربين مني لما رأيت من فائدته في هذا المنحى وفي الحياة عموما.

تحدث المؤلف عن مدى تأثير المخاوف في مختلف المستويات الشخصية والتجارية على الفرد وكيف كانت سببًا في تطور مرض معين كان يمكن تجنبُه.

يروي العديد من الأمثلة عن كيفية تمكن الناس، عندما يكونون في أوضاع عصيبة، بعضها لا يمكن تصوره، من التغلب على بؤسهم وتحويل حالتهم السلبية إلى حالة إيجابية.

وما زلت أطالعه كل فترة وفترة، فبعض الكتب دائم الخضرة كلما قمت بفتح صفحاته، تجد شيئًا جديدًا. وهذا الكتاب مهّد الطريق لملايين الأشخاص ليعيشوا حياة سعيدة. بسبب أساليب كتابته. إنه يجعل كل شيء مفهوما وواضحًا. لغته سهلة للغاية والشرح واضح ومفصل.

وهذه بعض النقاط التي أراها جديرة بالذكر من الكتاب:

- يجب أن نكون مشغولين بشكل أكبر بالشيء الذي يمكننا القيام به، حتى لا نضيع أي وقت. يجب علينا اختيار الأشياء ذات الأولوية للقيام بها والمضي قدما.

- يجب أن نساعد من يحتاجون إلينا ونعرب عن امتناننا كلما سنحت الفرصة، لأن ذلك يزيد من رضانا عن الحياة.

وعند قراءة الكتاب، ندرك عدم جدوى تضييع وقتنا الثمين في القلق على أي شيء، لأن مايمكننا التحكم فيه هو ما يجب أن نقوم فيه بكل ما في استطاعتنا وما لا نستطيع يجب أن نتركه.

- إذا استطعنا أن نتعلم الاستمتاع بالأشياء الصغيرة التي تسبب الملل للبعض، فسنكون قادرين على العيش حياة أكثر اكتمالا بعيدا عن القلق والإرهاق وربما نتعثر بشيء جميل غير متوقع.

وعموما يُعد كتاب "دع القلق وابدأ الحياة" تحفة ونادرة في هذا المجال البكر والمهم جدا لحياة الناس. لقد شرح المؤلف بعض الخطوات العملية لتوضيح كيف يمكن لأي شخص أن يصبح شخصًا خاليا من الخوف والقلق. هذا يعتمد كليا على ما إذا كنا نريد العيش بسعادة أو نريد أن نكون قلقين. بالطبع، هناك خطوات معينة خاصة بكل حالة على حدة في عملية تحقيق حياة خالية من القلق. لكن الأساسيات هي نفسها في كل وقت. وقد عكس المؤلف تلك الأساسيات بطريقة واضحة.

والي لبراكنه يؤدي زيارة تفقد واطلاع لمركز الإستطباب بمقاطعة بوكي

قام والي لبراكنة السيد امربيه رب ولد بونن ولد عابدين يوم الأربعاء الماضي بزيارة تفقد واطلاع لمركز الإستطباب بمقاطعة بوكي، استمع فيها إلى شروح مفصلة حول دور وعمل هذه المنشأة الصحية.

وتدخل هذه الزيارة في إطار الجهود المبذولة للاطلاع على الحالة الصحية في الولاية وتقييمها أو البحث عن السبل الكفيلة بتحسينها.

ويتكون المركز من قسم للحالات المستعجلة ومخبر وصيدلية وغرف للعمليات والجراحة وقسمين للولادة إضافة إلى جناح خاص بالمصابين بفيروس كورونا ومكاتب إدارية وقاعة للاجتماعات.

وأبرز الوالي: خلال اجتماع مع الكوادر الصحية في المركز: الأولوية الكبيرة التي يوليها رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني لتطوير القطاع الصحي حتى يؤدي دوره كاملا خدمة للمواطن.

واستمع إلى نظام العمل والنواقص التي يعاني منها في الكوادر والوسائل متعهدا بحل ما أمكن من المشاكل المطروحة لهذا المركز مبديا ارتياحه لسير العمل بالمركز وتقريب خدماته الصحية من المواطنين.

ومن جانبه قدم الدكتور الشيخ ولد بمب مدير مركز الاستطباب بمقاطعة بوكي عرضا عن واقع المركز وتجهيزاته ومعداته الطبية وجهوده في سبيل توفير العلاجات الأساسية للمواطنين.

كما قام الوالي بزيارة لمقر وكالة بوكي للقرض الزراعي وهي الوكالة المسؤولة عن تمويل القطاع الزراعي في ولاية لبراكنة وخاصة الزراعة المروية- مطالبا- خلال الزيارة بمضاعفة الجهود لتقديم معطيات حقيقية تأخذ في الاعتبار الجهود المبذولة في هذا الإطار لكي تنعكس بشكل ايجابي على الجودة والإنتاجية والمردودية.

نشير إلى أن الوالي كان مرفوقا خلال هذه الزيارة بحاكم مقاطعة بوكي السيد محمد العربي ولد محمدن والمدير الجهوي للعمل الصحي بالولاية الدكتور محمد المختار ولد محمد الناجم وعمدة بلدية بوكي المساعد والسلطات الأمنية بالولاية.

القاموس الخفيف

محمدُ سالم ابن جدُ، خبير لغوي

كلما.. كلما

"كلما كانت البئر أعمق كلما كان ماؤها أعذب".. "كلما كانت النجدة أسرع كلما كانت أنفع".

"كلما كان الإنسان أكثر غباء كلما بدا له الكون أقل غموضا".

نماذج من سيل زاخر منه ما سار سير المثل، يطالعنا (أو نطالعه) ليلا ونهارا دون فتور.. ولو اكتفى القائلون / الكاتبون بـ"كلما الأولى" لأراحونا وأراحوا أنفسهم من لغو القول وحشو التعبير.

قال الله تعالى: {كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل}..

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء، كلما هلك نبي خلفه نبي، وإنه لا نبي بعدي.." (متفق عليه) وقال العرجي:

لها شاهد من دمعها كلما رقا

جرى شاهد من دمعها مترقرق.

الشعب
المقر الرئيسي: لكصر: 22-006 شارع 1540
صندوق البريد: 371 - 467 انواكشوط
مدير النشر، المدير العام للوكالة الموريتانية للأنباء: محمد فال عمير ابنُ
سحب: المطبعة الوطنية
مدير التحرير: أحمدو ولد محمدن ولد باركَ الله (أحمد عبد الرحمن)
رئيس التحرير: د. أحمدو ولد آكاه
الكاتبة العامة للتحرير: حواء بنت سعيد
رئيس قسم الإخراج: عبد الرحمن ولد الداه
abadd11@gmail.com

انطلاق الفعاليات المخلدة للأسبوع الوطني للشجرة



انطلقت من غابة غاني المصنفة التابعة لمقاطعة اركيز بولاية اترارزة، الفعاليات المخلدة للأسبوع الوطني للشجرة تحت شعار: "معا من أجل تسيير مستدام وتضامني لمواردنا الغابوية".

وتميز حفل تخليد الأسبوع الوطني للشجرة بكلمة ألقتها وزيرة البيئة والتنمية المستديمة السيدة مريم بكاي، أكدت فيها أن الغابات تضمن وظائف بيئية واقتصادية واجتماعية هامة كإنتاج الخشب والمحافظة على التنوع البيولوجي وتحسين خصوبة التربة وتخزين الكربون وإنتاج الأوكسجين إضافة إلى المحافظة على المياه وتنقيتها.

وأضافت أن هذه الغابات توجد اليوم في وضعية تدهور شديد نتيجة للاستغلال غير القانوني للخشب والتجريب الزراعي غير المناسب والرعي المكثف، مذكرة بأن أي زراعة مستدامة تحتاج إلى غابات سليمة ومنتجة وأن استغلال الخشب يجب أن يتم ضمن احترام النمو الطبيعي للغابات لضمان توازن النظم الطبيعية ووسائل عيش المواطنين على الأمد البعيد.

وقالت وزيرة البيئة والتنمية المستديمة أن اختيار غابة غاني المصنفة لاستضافة هذه التظاهرة يرمز إلى التزام قطاع البيئة والتنمية المستديمة بوضع حد لإزالة الغابات وبالزيادة الملموسة في الغلاف الغابوي من هنا لسنة 2030، مبرزة أن هذا الهدف يشكل محورا أساسيا للسياسة العامة للتنمية برعاية فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني وتنفذها الحكومة بإشراف الوزير الأول السيد إسماعيل بده الشيخ سيديا.

وأشارت إلى أن جهود قطاع البيئة والتنمية المستديمة ستتركز على تشجير 30 ألف هكتار وتحسين تسيير شعبة الفحم الخشبي وتثمين المنتجات الغابوية غير الخشبية التي توفر فرص عمل ودخل مستدام للسكان وخاصة النساء الريفيات، وذلك بالتنسيق مع المجالس الجهوية والبلديات الريفية وفق اتفاق عمل يجب أن يضمن مشاركة السكان المحليين في تسيير المواقع التي سيتم تشجيرها.

ونبهت إلى أن ممارسات الاستغلال الحالية والتي يسود فيها المنطق الاقتصادي على الأمد القصير، والتي لا تحترم البيئة ولا الملكية المشتركة يجب أن تتوقف من أجل المصلحة الجماعية، داعية المستغلين الغابويين إلى الالتزام التام بترتيبات مدونة الغابات، مذكرة المزارعين بأن الغابات تساهم في تحسين إنتاجية أراضيهم وأن الأمن الغذائي والاستخدام المستدام للموارد الغابوية هي أهداف متكاملة، ومشجعة للمنتخبين المحليين على اتخاذ المبادرات من أجل المشاركة في المحافظة على المصادر الطبيعية، مبدية استعداد قطاع البيئة والتنمية المستديمة لمواكبتهم بالإرشادات المناسبة والدعم، مشددة في نفس الوقت على ضرورة احترام الإجراءات الاحترازية التي تتطلبها مكافحة جائحة كورونا.

من جانبه استعرض عمدة بلدية التيكان السيد كان ممادو سيري خصوصية هذه الغابة التي توفر العديد من الخدمات للساكنة ومواشيها، مؤكدا استعداد سكان التيكان لمواكبة النشاطات المرتبطة بالتشجير وحماية الغابات.

أما رئيس تعاونية كوفوغا السيد عليين ولد أوباك فقد أكد على تحديد المسؤولية القانونية لصالح المجموعات ينظمها قانون الغابات تسمح لها بالقيام بدور قانوني يحدد حقوقها وواجباتها في إطار اتفاقية بين التعاونية وممثلي الوزارة، قائمة على الاحترام والوفاء في التصرفات المتعلقة بالحراسة، إضافة إلى تحقيق نشاطات مدرة للدخل لصالح الشباب والنساء.

وأشفع الحفل بعرض قدمه مدير حماية الطبيعة السيد عثمان ولد بوبكر تضمن الجهود المبذولة لحماية والتسيير المستديم لهذه الغابة ضمن البرنامج الوطني للتسيير المستديم للغابات لأفق 2021-2030 والذي يهدف إلى إعادة تأهيل وتسيير الغابات المصنفة البالغ عددها 30 غابة، سبعة منها في اترارزة وحدها.

وزار الوفد الوزاري مشتلة غاني لإنتاج الأشجار المحلية والتي تبلغ طاقتها الاستيعابية 50 ألف شجيرة.

يشار إلى أن الأسبوع الوطني للشجرة تم اعتماده منذ سنة 1987 بهدف تحسيس المواطنين حول أهمية الشجرة في التنمية المستدامة وفي مكافحة التغيرات المناخية.

وتتمتع غابة غاني المصنفة منذ 1948، بمستوى محافظة مقبول.

وحضر انطلاقة فعاليات الأسبوع الوطني للشجرة وزير التنمية الريفية السيد الدي ولد الزين ووالي اترارزة السيد مولاي ابراهيم ولد مولاي ابراهيم والسلطات الإدارية وعدد من كبار المسؤولين بوزارة البيئة والتنمية المستديمة.

نظرة

بقلم : محمد ولد عتيق

النقل الحضري الواقع والآمال

أصبحت العاصمة نواكشوط مع مرور الوقت مدينة مترامية الأطراف وفي توسع دائم فالمواطن المسكين الذي يعيش في أطرافها لكي يقضي إحدى حاجاته الحياتية عليه أن يستقل سيارتي أجرة على الأقل للوصول إلى مركز المدينة حيث المرافق الحكومية والأسواق قد حشرت في رقعة لا تزيد على الكيلومتر مربع، معاناة يومية يكابدها أغلب سكان العاصمة من الفقراء وذوي الدخل المحدود.

هذا المواطن المسكين فرضت عليه فوضوية النقل ومحدودية وسائله أن يدفع الكثير من ماله وراحته في الازدحام مع ستة أشخاص داخل سيارة أجرة صغيرة بالكاد تتسع لأربعة أشخاص.

إن توسع العاصمة لم يواكبه تخطيط منهجي لتوفير أهم مقومات الحياة في المدن، فوسائل النقل في العاصمة لم تشهد تحديثا يذكر منذ نشأة المدينة، باصات متهالكة تجاوزت عمرها الافتراضي بسنين عديدة وفوضى في سيارات الأجرة الكل يقوم بهذه المهنة وفرة لم تخفف من معاناة المواطن اليومية عليه أن يتنقل في ازدحام وأن يدفع الكثير من مدخوله الذي بالكاد حصل عليه.

في السنوات الأخيرة حاولت شركة النقل الحضري التي استحدثت في عام 2010 تخفيف معاناة المواطن وحل مشكلة النقل الحضري ولم توفق في إنقاذ القطاع من الضياع، فقد عمدت إلى جلب باصات قديمة من الخارج أكل الدهر عليها وشرب.

إن النهوض بقطاع النقل الحضري كي يواكب توسع المدينة المستمر وليلبي حاجات سكانها التواقين لنقل حضري عصري سلس، يبدأ أولا من تنظيم إداري للسيارات والمركبات في البلد من خلال نظام ملكية السيارة أو المركبة أي بطاقة ملكية لكل سيارة في البلد محدد فيها طبيعة نشاط السيارة، مركبة خصوصية أو مركبة أجرة مخصصة لنقل الركاب، وبعدها يتم تغيير شركة النقل من شركة حكومية إلى شركة ذات مساهمة محدودة وفتح باب المشاركة فيها لرجال الأعمال والتجار والخصوصيين وتخصيص العائد المالي من ذلك لجلب باصات جديدة.

وحصر مهنة النقل بالأجرة على الأشخاص الذين لديهم رخص سياقة سيارات الأجرة وتكون كل السيارات ذات لون واحد هكذا يتم القضاء على الفوضى الموجودة اليوم في وسائل النقل.

إن عملية الإصلاح هذه لابد من أن يصاحبها توسيع وترميم للشبكة الطرقية داخل المدينة.

قد يكون هذا الحل طوباويا في نظر العديد من القراء بسبب واقع النقل اليوم في العاصمة إلا أنه سهل التنفيذ إن وجدت الإرادة الصادقة للإصلاح والتي نتوسمها في فخامة الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني من خلال برنامج "أولوياتي" الذي أطلقه إبان تنصيبه رئيسا للجمهورية والذي لم يمض عليه سوى عام واحد ظهرت فيه جائحة كورونا التي أعاقت كل شيء، فنحن نترقب بأمل كبير تغييرا جذريا للبلد نحو الأحسن في شتى القطاعات وبالذات قطاع النقل الحضري.

هيئة موريتانيا بدون متسول تقدم مساعدات نقدية لـ 168 معاقا

قدمت هيئة موريتانيا بدون متسول صباح الأربعاء الماضي بمقرها بمقاطعة الميناء مساعدات نقدية لصالح 168 شخصا معاقا في إطار الجهود المبذولة للتخفيف من تداعيات جائحة كورونا على الشرائح الأكثر هشاشة.

وأكد والي نواكشوط الجنوبية السيد محمد ولد السالك، خلال ترأسه لحفل تقديم المعونات، أن هذه المساعدات تأتي في إطار جهود الحكومة الرامية إلى التخفيف من الآثار الناجمة عن انتشار الوباء على المواطنين عموما والفئات الهشة على وجه الخصوص.

وأضاف أن هذه الإعانات ستساعد العديد من الأشخاص المعاقين وأسرهم في تدبير حياتهم اليومية.

وكانت الهيئة قد نظمت، بالتعاون مع القطاعات المعنية، إحصاء لمدة أسبوعين مكن من تحديد من يحق لهم الاستفادة من هذه المعونات.

وحضر الحفل حاكم مقاطعة الميناء السيد محمد الشيخ عبد الرحمن وعمدة بلدية الميناء والسلطات الأمنية في الولاية.

انطلاق المرحلة الثالثة من التوزيع المجاني للأسماك في ولاية كوركول

أعطى والي كوركول السيد أحمدنا ولد سيد أب يوم الأربعاء الماضي إشارة انطلاق المرحلة الثالثة من التوزيع المجاني للأسماك بعموم مقاطعات الولاية.

وشهد الخزان الرئيسي للشركة الوطنية لتوزيع الأسماك بحي "التنزاه" بمدينة كيهيدي انطلاق العملية وتبلغ حصة مقاطعة كيهيدي 20 طنا بينما يتم توزيع 10 أطنان في مقاطعات أمبود ومقامه ومونكل.

وأكد الوالي في تصريح للوكالة الموريتانية للأنباء أن هذه المرحلة تأتي مواصلة لجهود القطاع في مساعدة المواطنين خاصة الأوساط الأكثر هشاشة في تجاوز ظروف المرحلة الماضية من تنفيذ الإجراءات الاحترازية المشددة ضد وباء كورونا.

وأضاف الوالي أن العملية ستنفذ بإشراف مباشر من لجان محلية في عموم المقاطعات وتراقب السلطات الإدارية تفاصيل التوزيع حتى تصل هذه الكميات لمستحقيها بكل نزاهة وشفافية.

وشدد الوالي على أن الحكومة ستواصل الوقوف مع السكان للتخفيف من معاناتهم عبر تنفيذ برامج متعددة القطاعات للمساهمة في شتى مجالات التنمية.

وجرت وقائع إطلاق عمليات التوزيع بحضور حاكم مقاطعة كيهيدي السيد محمد يسلم ولد أبوه وعمدة بلدية كيهيدي السيد طاهرا برادجي ومسير الشركة الوطنية لتوزيع الأسماك السيد سيدات ولد ابراهيم وقادة الأجهزة الأمنية بالولاية.

المجلس البلدي لبلدية عرفات يعقد دورته العادية الثانية لسنة 2020

عقد المجلس البلدي لبلدية عرفات يوم الأربعاء الماضي بمقر البلدية دورته العادية الثانية لسنة 2020، بحضور حاكم المقاطعة السيد خطاري ولد سيدي محمد ولد الخرشي.

وصادق المجلس بالإجماع على الحساب الإداري والتسيير لسنة 2019 إضافة إلى مشروع مداولة تتعلق بالمصادقة على الميزانية التكميلية 2020.

وبعد الاجتماع مباشرة وفي إطار العون المباشر للسكان أشرف عمدة بلدية عرفات على توزيع مبالغ مالية لفائدة الأسر الأكثر احتياجا وذلك إيذانا بانطلاقة العملية.

وأكد العمدة في تصريح لمندوب الوكالة الموريتانية للأنباء أن توزيع هذه المبالغ يندرج في إطار عملية روتينية ضمن خطة عمل البلدية وتقوم بها كل سنة وستستفيد منها هذه المرة 180 أسرة، مشيرا إلى أن المبلغ الموزع يصل إلى 15 مليون أوقية قديمة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية الإسلامية الموريتانية
شرف - إخاء - عدل
وزارة التجهيز والنقل
سلطة تنظيم النقل الطرقي

République Islamique de Mauritanie
Honneur - Fraternité - Justice
Ministère de l'Equipement et des Transports
Autorité de Régulation et d'Organisation des Transports Routiers

ARDTR

N° 0000350 /ARDTR/MET
Nouakchott, le: 30.07.2020

الرئيس — le Président

إلى

السادة مديري ومسيري شركات النقل

الموضوع: إجبارية النقل من المحطات العمومية والخصوصية واحترام المعايير الفنية المطلوبة

تذكر سلطة تنظيم النقل الطرقي شركات النقل البيني أن توفر المعايير المطلوبة في المحطات الطرقية تعتبر إجبارية طبقا لترتيبات المقرر رقم 1061 الصادر بتاريخ 07 دجمبر 2016 تحديدا في مادته الثالثة التي تنص على ما يلي:

1- أن تكون للمحطة قابلية استقبال المسافرين وإعلام المستخدمين
2- أن تتوفر على قاعة للانتظار مجهزة للمسافرين
3- أن تتوفر على ساحة لوقوف السيارات
4- أن يكون لها موقف لسيارات الزوار له القدرة على استقبال 5 سيارات على الأقل
5- أن تتوفر على محل لتوزيع البضائع والرسائل
6- أن توجد بها نقطة للحراسة
7- أن يكون لها شباك لقطع التذاكر
8- أن تتوفر على مراحيض نظيفة صالحة للاستخدام للرجال والنساء
9- أن تتوفر على لافتة إشهارية للمستخدمين حول وجهات الخدمة والأوقات والتوقف..

يذكر أن شركات النقل التي لم تستجب لإجراءات المقرر السابق الذكر سيتم إدخالها إلى المحطات الطرقية العمومية.

وإنني لواثق من أنكم ستسهرون من الآن فصاعدا على امتثال ومراعاة المصلحة ومساهمة منكم في كل ما من شأنه النهوض بهذا المفصل الحيوي من قطاع النقل الذي تقومون عليه لذا فإن التعويل على جهودكم هو الموئل والمعول عليه.

ملاحظة: يبدأ سريان مفعول مضامين هذا الإشعار ابتداء من 2020/08/17.

بتقدير وتحية







محمد أفو

أحتاج للكثير من الشيب لأقول أنني خبرت الحياة بما يكفي لتقديم خلاصات جيدة أو قواعد سلوكية أو تقييمية محددة.

لكنني مؤخرا لاحظت أننا طوال حياتنا نتعرض للخديعة من كل شيء، ونترك في مواجهة مع مهاراتنا المتعلقة بخاصية الاكتشاف.

بما في ذلك أعمارنا التي ترحل بشفافية كاملة وتماد مع السهو والنسيان، لنكتشف أن الزمن لم يكن شيئا موكلا بردم أيامنا الواحد تلو الآخر.

وإنما هو مجرد مفهوم نهرب إليه أثناء هروبنا من تحمل كل مسؤولياتنا.

هذه الأجساد تنمو وتشيخ وتضمر حتى لو لم يتعاقب الليل والنهار، وحتى لو لم نعتمد قياساتنا للزمن.

نحن من يرحل إذا والوقت باق بصفته كامنا مفهوميا يتربع على حقيقة الحياد.

يبقى أن نتحدث عن أعمارنا كمفهوم قائم بذاته بغض النظر عن نوع عدنا أو مفهومنا للوقت والزمن.

هناك حياة كاملة نعيشها، ونتحمل فيها كل الضغوط الناتجة عنا حصرا، وليس عن الواقع من حولنا كما نعتقد.

"قاوم ما تحب وتحمل ما تكره"

هذه العابرة مركزة جدا، وتعبر عن غاية الوجود الإنساني، وهو المغالبة وخضمية الصراع وتحايثه مع الوجود الإنساني وتعريفه له.

سأبسط الأمر...

كيف لنا أن نصنع قيمة لأنفسنا خارج حيز وجودنا الاجتماعي؟

وكيف يمكن تعريف الريادة دون أن تكون هناك آلية اختبار وتحد ومنافسة؟

وكيف يمكن تعريفها دون تعريف لنقيض نسبي متواجد في ذات الحيز؟

بمعنى..

كيف كان لنا أن نقول أن فلانا من الناس عالما، دون أن يكون هناك من هم دونه؟

كيف يمكن أن نقول أن فلانا من الناس جاهلا دون أن يكون هناك معيار نسبي يتربع على طرفه عالم وعلى طرفه الآخر جاهل؟

الحياة برمتها عبارة عن صراع أبدي لغايتين،

- البقاء (وهو متعلق بالجماد والحيوان) - إثبات الذات (وهو رغبة بشرية وآلية ذكية ليس للبقاء وإنما لتحسين وترقية نوع البقاء، وهي خاصية بشرية) الذات إذا تحتاج لإثبات، والإثبات مسيرة لها إكراهاتها.

فلكل كفاءة فاتورة من التنازلات، وأخرى من المتاعب، وهذه العملية هي محور تميز الإنسان الفرد عن قرينه.

ما هي علاقة هذا كله بموضوع "التبعية"؟

التبعية هي إقامة إرادتنا حيث نعتقد أنها أنهكت.

- هل تعتقد أن حصولك على وظيفة رسمية وبدخل جيد، يعتبر شيئا كبيرا ومثيرا؟

إذا كانت الإجابة بنعم، فأنت تعاني من التبعية للحاجة، وهي التي تحدد غايتك وتصمم أحلامك وطموحاتك.

- إذا كنت ترى أن حياتك متوقفة على حبيبة لا توليك كبير اهتمام.

فأنت تعاني من التبعية لمشاعرك.

- إذا كنت تشعر بتحلل الحضور عند مجالسة رجال الأعمال والوجهاء وكبار الساسة، فأنت تعاني من التبعية للطمع أو الخوف أو هما معا.

والأمثلة كثيرة، وتشترك في عامل موحد، وهو الحاجة.

والحاجة بذاتها ليست نقصا وإنما الخضوع لها أو نسيان وجودنا مقابل وجودها.

نصيحتي التي سأكلف بها نفسي ثمنا للزائرات على غاربي، هي،

إذا أحسست بحاجة أحدهم إليك فمد إليه يديك لتسنده لا لتعطيه، وافعل ذلك بكامل قوتك وحضورك وليس كواجب هامشي تقوم به حسب فراغك.

إذا أحسست بحاجة أحدهم إليك فلا تنظر لنفسك أنك القادر وهو العاجز، وإنما على أنكما القادرين وقت القدرة والعاجزين وقت العجز.

أما إذا أحسست بالحاجة فلا تسلمها عنان إرادتك ولا تجعل حاجتك تعبر عنك، فالحاجة تعيش على هامش القدرة، وهي جزء يسير من عمر قدرتك.

مد يدك إلى حيث يمكن أن تلتمس المساعدة على النهوض، لا حيث تمتد لك يد المساعدة.

الحاجة ملح الحياة، والعجز أفيونها...

تذكر أنك تحتاج دائما للسند، فقط لأنك تصلح أن تكون سندا.

قبل أيام جاءني صديق في حاجة ماسة لمبلغ يسير من المال، وقبل مجيئه لي بساعات كان يمنح غيره يد العون ويعطيه كل ما عنده.

ذلك هو محتوى قاعدة: "قاوم ما تحب وتحمل ما تكره"

لكن ولكي تكتمل المعادلة، فهناك قاعدة أخرى..

"الغنى عن الشيء لا به" يجب تطبيقها عند كل لحظة يملأ أحدهم يده من يدك، وأنت تحاول أن تقف مستعينا ببعض جهده.

لأن هذه القاعدة تركز على صناعة مفهوم متميز، وهو أن البقاء ليس وحده هو الغاية، وإنما الأهم هو نوع هذا البقاء.

وينبغي أن نعبر بإصرار عن نوع بقائنا الذي نرغب في الوقوف من أجله، لا أن تتملكنا التبعية للحاجة للوقوف لذاته.

يجب أن نترصد نوع بقائنا أثناء وقوفنا شامخين بذات الطريقة التي نحافظ عليه بها ونحن نمد أيدينا طلبا للنجدة.

فبعض الموت حياة وبعض الحياة موت، واختر أن تعيش كاملا لا تابعا.

موجبه..

أن علاقاتنا ينبغي أن تكون حافلة بنا وإلا تصبح مجرد علاقات تبعية متبادلة.

وموجبه أن هناك فرقا بين التبعية والتكامل.

فالتبعية نقص والتكامل تمام.

المجلس الجهوي لجهة نواكشوط يعقد دورته الثالثة



عقد المجلس الجهوي لجهة نواكشوط يوم الأربعاء الماضي دورته العادية الثالثة بمقره في نواكشوط، تحت رئاسة السيدة فاطمة بنت عبد المالك رئيسة المجلس.

وخصصت الدورة لدراسة مخطط تنموي لجهة نواكشوط يهدف إلى تنمية جوانب اجتماعية واقتصادية مهمة لفائدة ساكنة جهة نواكشوط.

وخلال افتتاحها أعمال الدورة أعلنت رئيسة المجلس أن جهة نواكشوط ستنظم دورة تكوينية لصالح الطلاب المترشحين للسنة الدراسية 2019و2020 لشهادتي الباكلوريا وختم الدروس الإعدادية في المواد العلمية الأساسية (الرياضيات والفيزياء والعلوم الطبيعية) وذلك في الفترة مابين 6 أغسطس إلى 6 سبتمبر المقبلين.

وبينت أن هذه الدورة خاصة بالطلاب من جهة نواكشوط، مؤكدة في هذا الصدد أن العملية تتم بالتنسيق بين قطاعها ووزارة التعليم الثانوي والتكوين المهني والتقني، مضيفة أن المجلس يدرس طريقة لربط الطلاب المستفيدين بالانترنت مجانا.

والي إينشيري يؤدي زيارة تفقد لشركة النحاس الموريتانية

أدى والي إينشيري السيد صال صيدو الحسن يوم الثلاثاء الماضي زيارة تفقد واطلاع لشركة النحاس الموريتانية بمدينة اكجوجت، وذلك للاطلاع ميدانيا على ظروف سير العمل في مختلف ورشات الشركة.

واستمع الوالي إلى عرض حول كيفية العمل بكل قطاع على حدة، والدور الذي تلعبه الشركة في تنمية الولاية وخطة عملها في مجال مرتنة الوظائف.

وحث الوالي خلال اجتماع عقده عقب انتهاء الزيارة إدارة الشركة على ضرورة مضاعفة الجهود والعمل بالتشاور مع الإدارة المحلية والمنتخبين وهيئات المجتمع المدني وذلك من أجل استغلال أمثل لمقدرات الشركة.

وأشار إلى الدور الذي يجب أن تلعبه الشركة في تنمية الولاية، مشيدا في الوقت نفسه بما قامت به من دور فعال في محاربة تفشي فيروس كورونا.

وبدوره أوضح المدير العام للشركة السيد جين دين على أن الشركة ستعمل جاهدة على التحسين من الظروف المعيشية للمواطنين، مشيرا إلى أن ما قامت به من تقليص للعمال لم يكن خيارها بل ناتج عن الظروف التي تمر بها.

وقد رافق الوالي خلال هذه الزيارة حاكم مقاطعة اكجوجت السيد لبات ولد المختار وحاكم مقاطعة بنشاب السيدة جليلة منت معلام والمنتخبين المحليون والسلطات الأمنية بالولاية.

ثلاثية الأبعاد

• سيدي محمد متالي

العلم والعمل تابع

... حلقات التدريب على الإعراب كانت عبارة عن رياضة ذهنية بامتياز.. شيخ المحظرة الذي يدرسنا مجمل المتون التي أقرتها محظرته لم يروضنا على دراسة أي علم وتطبيقه كما روضنا على علم النحو.. وفنية الإعراب..

القاعدة العامة التي كان ينطلق منها هي قولهم: "الإعراب مندرج تحت المعنى.." .. من خلال هذه القاعدة أدركنا أن الطالب لا يمكنه إعراب البيت من الشعر إذا لم يفهم معناه..

كان موضوع الإعراب من المعايير التي يقيس بها الشيخ فهم التلاميذ واستيعابهم للمتون النحوية واللغوية..

تأخرت في إحدى الليالي عن الحلقة لمدة ساعة من الوقت.. وعندما أردت الالتحاق بالحلقة صادفت في طريقي أحد الزملاء.. فأخبرني أن هنالك بيتا من الشعر أعجز كبار (العرابة).. وأن الشيخ سأل عني وقال إنني أستطيع إعرابه.. ووشى لي بإعراب البيت.. فتابعت سيري.. وما كاد الشيخ يراني حتى طلب مني إعراب البيت.. فقلت له: "هذا البيت لم أكن لأتوصل لإعرابه لولا ما أفادني به اللحظة فلان.."

لقد أردت، عن قصد، أن أوغر صدر الشيخ على زميلي.. خاصة أن الشيخ كان من هذا النوع من البشر الذي لا يصدق أن أي إنسان يمكنه الكذب.. ولذلك فقد كان يعاقب كل من سولت له نفسه الكذب..

لشيخي قصص مع وشايات بعضهم بتلاميذه وهي في منتهى الطرافة...

أتذكر ذلك اليوم الذي شدني فيه من أذني بقوة عندما قالت له إحدى السيدات إنني أكتب عن قصص المحظرة في جريدة.. لم أكن يومها أعرف ما الكتابة ولا الجرائد.. كانت نبوءة غريبة.. قال لي وهو يشد الأذن بقوة ويدني فمه منها: "إذا قال لي أكذب البشر إنك كتبت أي شيء يتعلق بما يدور عندنا في جريدة فإنني سأقطع أذنيك كليهما.."

يتواصل...

داخلت أنواذيبو:

المدير العام للشركة الوطنية للماء يتفقد سير الأشغال الجارية في الآبار التي تزود انواذيبو بالماء الصالح للشرب

اطلع المدير العام للشركة الوطنية للماء المهندس محمد الأمين ولد البنيه الأسبوع الماضي على سير الأشغال الجارية في بعض الآبار في مركز بولنوار الإداري.

وتأتي هذه الأشغال في إطار الخطة الاستعجالية التي تنفذها الشركة الوطنية للماء ضمن برنامج تهدف من خلاله إلى سد النقص الحاصل في مدينة انواذيبو من الماء الصالح للشرب.

وعلى هامش الزيارة أكد المدير العام أنه أتي للوقوف على مدى تنفيذ البرنامج الذي تسعى الشركة من خلاله سد النقص الملاحظ في الماء الصالح للشرب بالنسبة لمدينة انواذيبو.

وأضاف أن الشركة قامت في الفترة الأخيرة بجملة من الإجراءات الرامية إلى حل هذا النقص في هذه المادة الحيوية حيث تم في هذا الإطار إعادة تشغيل محطة تحلية ماء البحر وهو الاجراء الذي مكن من توفير 3000 متر مكعب من الماء للمدينة، إضافة إلى إنجاز شبكة أنابيب داخل المدينة لضمان توزيع المياه بشكل متساو بين أحياء المدينة.



وتطرق المدير العام للشركة إلى التطور الحاصل في ما يتعلق بتزويد مدينة انواذيبو بالماء الصالح للشرب حيث كانت الكمية التي يتم ضخها إلى المدينة خلال الفترة الماضية تقدر ب 15000 متر مكعب يوميا وهو ما تغير اليوم بفضل الجهود المبذولة حيث تمت زيادة هذه الكمية ب 3000متر مكعب من خلال محطة تحلية ماء البحر كما ستتم زيادة هذه الكمية ب 3800 متر مكعب بعد انتهاء الأشغال الجارية في أربعة آبار ارتوازية موجودة في مركز بولنوار الإداري.

وأشار إلى أن الشركة قامت بجلب بعض المعدات المتطورة من الخارج خصيصا لهذه الآبار ستساعد في جودة المياه المستخرجة منها.

تقنية جديدة: القوارب تبحر بطاقة الأمواج

يشكل مشهد القوارب التقليدية في الفلبين، التي كانت تُستخدم في البداية كسفن حربية ويُعرف الواحد منها باسم "بانغكا" أحد الملامح التقليدية للحياة في هذا البلد

على أي حال، يعد هذا الشكل من القوارب شائعا في الفلبين، فقد كان تصميمه هو الغالب، على الأسطول الحربي للبلاد في البداية، قبل أن يُعمم بعد ذلك، على القوارب الشراعية التقليدية فيها، وقوارب الصيد أيضا.

وبوصفهم مواطني دولة مؤلفة من أكثر من سبعة آلاف جزيرة، يعتمد الفلبينيون على وسائل النقل النهري والبحري، مثل القوارب والعبارات وسفن الشحن، للتنقل بين ربوع وطنهم. ويشكل أسطول الفلبين من هذه السفن، أحد المصادر الأكثر تسببا في الغازات الدفينة المنبعثة في أجوائها. وفي عام 2012، احتلت وسائل النقل بوجه عام، المركز الثاني على قائمة أكثر المصادر التي تُسبب تلك الانبعاثات الغازية في الفلبين، بعد قطاعيْ التدفئة والكهرباء.

وتشير البيانات إلى أن 9٪ من الانبعاثات الصادرة عن وسائل النقل على مستوى العالم في عام 2010، نجمت عن عمليات الشحن البحري. ورغم أن هذه النسبة قد تبدو ضئيلة للغاية، إذا قورنت بإسهام النقل البري في هذا المضمار، والذي يبلغ نحو 72 في المئة، فإنها تضع وسائل النقل البحري، على قدم المساواة تقريبا مع الطيران، الذي يُسبب 10.6 في المئة من الانبعاثات الناجمة عن حركة التنقل والسفر.

وفي ضوء التوقعات التي تفيد بأن حجم التجارة البحرية في العالم، سينمو بمعدل 3.8 في المائة سنويا من الآن وحتى عام 2023، من المرجح أن تزيد بالتبعية الانبعاثات الغازية التي ستصدر عن وسائل النقل المُستخدمة في هذا الصدد، ما لم يتم اتخاذ إجراءات من شأنها، جعل تلك الزيادة المتوقعة في حركة النقل البحري والنهري، لا تؤدي بالضرورة إلى تفاقم انبعاثات الغازات المُسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

وفي الوقت الراهن، يعكف مهندسون وباحثون في الفلبين على وضع تصميم جديد لقوارب الـ"بانغكا"، أملا في ابتكار بديل لنسخته التقليدية؛ لا ينجم عن استخدامه قدر كبير من الانبعاثات الكربونية. ويعتمد التصميم على الاستفادة من طاقة الأمواج، وذلك عبر المزج بين استخدام عدد من محركات الاحتراق الداخلي لإعطاء القارب الدفعة الأوليّة اللازمة لبدء تشغيله، قبل التحول للانتفاع من قوة الموج، خلال الإبحار في المياه المفتوحة.

طاقة البحار والمحيطات

ويعزى الفضل في هذا التصميم الجديد، إلى مهندس بحري وصاحب شركة لبناء السفن يُدعى جوناثان سلفادور، وقد استلهمه من الشكل التقليدي لقوارب الـ"بانغكا"، وبالتحديد من الدور الذي تلعبه أجزاء فيها تُسمى أذرع الامتداد. ويُعتمد على هذه المكونات عادة، في ضمان استقرار القارب والحيلولة دون انحرافه، إلى هذا الجانب أو ذاك.

ويقول سلفادور في هذا الصدد، "لاحظت أن تلك الأجزاء تتحرك كلما ارتطمت الأمواج بها، وهو ما حدا بي للتساؤل، عما إذا كان بوسعنا تحويل الطاقة الحركية الناجمة عن ذلك إلى طاقة كهربائية"، والاستفادة بهذا الأمر في تسيير القارب نفسه.

وتبدو الآليات التي تحكم تلك الطاقة الكامنة في الأمواج، مألوفة لكل من سبح في مياه البحر أو المحيط. ففي بعض الأحيان، تكون الأمواج قوية بما يكفي، لدفعك إلى الخلف ما يجبرك للعودة إلى الشاطئ. وأحيانا تصبح عالية، بقدر من شأنه دفعك إلى الأمام.

يقول برايوني دوبونت، أستاذ الهندسة الميكانيكية في جامعة أوريغون ستيت في الولايات المتحدة: "يكمن في الأمواج الكثير من الطاقة والزخم، وهو ما يمكنك الشعور به عندما تكون في قلب المياه".

ويضيف دوبونت بالقول إننا نتمكن في بعض الأوقات من الاستفادة من هذا الزخم دون أدوات مساعدة، ما يعني القدرة على توليد الكهرباء بفضل حركة الموج ليس إلا. لكننا في أحيان أخرى، نحتاج "لامتصاص الزخم والطاقة الكامنيْن في الأمواج، ودفعها عبر جهاز خاص، ما يؤدي لتوليد التيار الكهربائي".

ويتضمن التصميم الحديث لـ"بانغكا" جهازا لتحويل طاقة الأمواج من هذا القبيل، وذلك في صورة مضخة هيدروليكية مُدمجة في أذرع الامتداد الموجودة في القارب. ويعتمد عمل هذه المضخة، على الاستفادة من القوة الكامنة في الأمواج التي يبحر عبرها القارب، وتحويلها من طاقة حركية إلى كهربائية، يُغذى بها مولدٌ يوفر بعد ذلك الكهرباء اللازمة لتشغيل السفينة، عبر توفيره قوة الدفع الضرورية لها، من خلال محرك. ويعني ذلك أن زيادة قوة الأمواج التي يبحر في غمارها القارب وعنفها، ستؤدي لحصوله على قدر أكبر من الطاقة.

الطاقة في أعالي البحار

غير أن هذا القارب الهجين، لا يزال حتى نموذجا تجريبيا أوليًا. وتقول ياسمين تيرول، مديرة المشروع والمسؤولة البارزة في كلية المصايد وعلوم البحار بجامعة ستيت أكلان الفلبينية- المشاركة فيه- إن "استخدام تقنية جديدة في هذا القارب، يعني أننا بحاجة إلى التحقق من مدى فعالية وكفاءة وأمان هذه التقنية، قبل أن نمضي على طريق تسويقها بشكل كامل". وتضيف: "بدأنا بالفعل إجراء تجارب على بعض النماذج المتعلقة بوضع اختبار لتحديد كفاءة أجهزة تحويل طاقة الأمواج، لكن علينا فحص أداء هذا الاختبار على أرض الواقع، وتحسينه إلى أقصى حد ممكن".

علاوة على ذلك، يمثل توفير تكاليف بناء قوارب بهذه المحركات الهجينة، مشكلة أخرى. فرغم أن تمويل المشروع الحالي يصل مثلا إلى 76 مليون بيزو فلبيني (نحو 1.5 مليون دولار أمريكي)؛ إلا أن سلفادور يشير إلى أن التكاليف اللازمة لبناء قارب من هذا النوع يصلح للاستخدام والتسويق على المستوى التجاري، ستبلغ 250 مليون بيزو (قرابة خمسة ملايين دولار) أو أكثر لكل منها.

وللإبقاء على هذه النفقات منخفضة، يتعين أن يتم تصنيع 80 في المائة من مكونات القارب محليا، وإنجاز عملية التصنيع والتجميع بداخل الفلبين. ومن شأن إضفاء الصبغة المحلية على هذه العمليات والأنشطة، إفساح المجال أمام القوى العاملة في مجالات بناء السفن وهندستها في الفلبين، لتحسين مهاراتها في هذا المجال. كما سيسمح ذلك للشركات الأصغر حجما العاملة في مجال بناء السفن وللعدد الغفير من البحارة الموجود في البلاد، بالمشاركة في المشروع.

يمكن أن تؤدي وفرة طاقة الأمواج في البحار والمحيطات، إلى إحداث تغيير هائل، على صعيد حركة النقل في دول مثل الفلبين، يعتمد سكانها على السفن والقوارب في التنقل

ويعتبر جوناثان سلفادور القارب المُعدّل، الذي يجري العمل عليه حاليا، مجرد النموذج التجريبي للنسخة الأولى من فئة جديدة من القوارب التي تعمل بطاقة الأمواج والمحركات التقليدية سواء بسواء. إذ أن لديه خططا لتطوير نسختيْن ثانية وثالثة أكثر تطورا، ينتفع فيهما من الأمواج لمساعدة المحركات الموجودة في القوارب على توليد مزيد من الطاقة. بل قد يسعى لجعل هذه القوارب تسير اعتمادا على طاقة الأمواج وحدها، دون الاحتياج إلى وقود بأي شكل من الأشكال.

لكن تحقيق هذا الهدف ربما يكون أمرا شديد الصعوبة، بالنظر إلى الحجم الكبير من الطاقة المطلوبة لتشغيل السفن الحديثة كبيرة الحجم. ويقول المهندس روب كافانيرو: "ربما لا تكون الطاقة الكامنة في الأمواج التي تمخر عبابها السفينة كافية، لأن تلبي كل متطلباتها المتعلقة بالطاقة اللازمة لتسييرها. كما أن الأمر سيعتمد على مدى ضخامة حجم الأمواج وطولها، والمشكلة هنا أن الأمواج التي تكمن فيها طاقة أكبر من غيرها، هي تلك التي يصعب على السفينة السير فيها في الوقت نفسه".

وفي كل الأحوال، لا تزال مسألة تشغيل السفن باستخدام طاقة الأمواج تمثل تقنية وليدة ناشئة. كما أننا لا نزال بحاجة، لتحديد السبيل الأمثل، الذي يكفل الحصول على الطاقة من مياه البحار. فبينما يستخدم أحد النماذج التي طوّرت في هذا المجال، الرقاقات المصنوعة من الألومنيوم لامتصاص الطاقة من الأمواج بهدف تسيير السفن، فإن التصميم الأكثر شيوعا على ذلك الصعيد، هو ذاك الذي يستعين بزعانف، تتحرك كذيول الدلافين أو الحيتان، فتدفع القارب أو السفينة إلى الأمام. غير أنه لم يتم بعد تعميم أي من هذه النماذج والأفكار، وتطبيقها على سفن كبيرة الحجم.

مع ذلك، فمن المؤكد أنه سيكون من المثير بالنسبة لركاب القارب، الذي يبحر بين الأمواج المتلاطمة مُتنقلا بين الجزر المختلفة في الفلبين، أن تتحول هذه الطاقة التي تخضّ القارب بشكل عنيف خلال حركته، إلى قوة دافعة إلى الأمام.

ويأمل كثيرون في أن تتمكن من الاستفادة بشكل واسع خلال السفر في البحار والمحيطات، بهذا المورد النظيف الموجود بوفرة هناك، وذلك على الشاكلة ذاتها، التي يجرى بها الانتفاع من الرياح، التي تشكل نظيرا لطاقة الأمواج.



تأجيل قمة الأمم المتحدة للتنوع الحيوي إلى 2021

قال متحدث باسم وزارة البيئة الصينية إن قمة الأمم المتحدة للتنوع الحيوي التي كانت مقررة في الصين في أكتوبر، ستعقد في مايو من العام المقبل بسبب جائحة فيروس كورونا.

وقال ليو يو بين المتحدث باسم وزارة البيئة في إفادة صحفية "كان من المقرر أن تعقد القمة في كونمينغ بيونان خلال الفترة من 15 إلى 28 (أكتوبر)، ولكن بسبب تفشي فيروس كورونا، تأجلت الأعمال التحضيرية بشكل عام".

وستتفاوض حوالي 200 دولة على نص معاهدة عالمية جديدة للتنوع الحيوي خلال القمة التي ستعقد على مدى أسبوعين

إعداد: لاله بنت أحمد سالم

التسمين القسري للبنات بين وَهم الجمال والمُخاطرة بالصحة

ظلت السمنة إلي وقت قريب معيارا لجمال المرأة ويعكس ذلك جسمها الممتلئ وبعض الترهل في جسدها وتجسد ذلك من خلال ما عرف محليا بـ "لبلوح" أو التسمين ألقسري للفتيات وهي من أقدم العادات الخاصة بالنساء وأكثرها رواجا .

وتتلخص ظاهرة التسمين هذه في إعطاء البنت قبل إكمال عقدها الأول كميات كبيرة من حليب الأبقار والضأن والدهون والنشويات تارة تحت الاكراه البدني والضغط النفسي وتارة يضربها لحملها علي التناول المفرط للأطعمة للإسراع بعملية التسمين التي غالبا ما تظهر نتائجها في ظرف أسابيع قليلة وتهدف هذه العملية من أساسها الى إعداد الفتاة لزواج مبكر غالبا مايكون داخل الأسرة والقبيلة الواحدة .

ورغم ما تحمله السمنة من مخاطر علي صحة المرأة إلا أن الكثير ما زالوا يرون في المرأة السمينة مثالا للكمال الذاتي ويعتبرون المرأة النحيفة بان أهلها عجزوا عن إطعامها .

ظاهرة التسمين قديما

في القديم كان يعهد لنساء طاعنات في السن متخصصات في عملية "لبلوح" بمهمة تأهيل الفتاة المقبلة علي الزواج ، ويأتي علي رأس تلك المهمة اكتساب الجسد الممتلئ وهو ما يتطلب من الفتاة الصبر وقوة التحمل والخضوع لأوامر صارمة واتباع ما يسمي "التبلاح" وهو برنامج التسمين وزيادة الوزن .

وتستلزم طقوس التسمين من المشرفة صرامة شديدة ومن الفتاة طاعة عمياء حيث تشرف "المسمنة" على كل المواعيد التي يجب أن تأكل فيها الفتاة ،ويبدأ البرنامج اليومي بإيقاظ الفتاة عند الفجر لتشرب لترا من حليب الابل يليه لترا آخر ثم آخر وتناول الوجبات الدسمة مثل المشوي والكسكس المجفف المعروف محليا (باسي) وبعض الوجبات الأخرى (العيش - النشا) .

وأما نساء الريف والبوادي يتفنن في قهر الفتيات علي شرب اللبن بكميات تتراوح مابين 9- 20 لترا لليلة الواحدة بينما قد يترك للفتاة الصغيرة المجال في النهار للنوم مع المحافظة علي شرب "الزريق" وهو خليط الماء واللبن نهارا لتستريح المعدة في انتظار المساء .

وتترسخ قناعة فحواها أن المرأة السمينة جميلة، وعن طريق ذلك يتم تشجيع النساء على اكتساب أكبر قدر ممكن من الوزن منذ سن الطفولة وحتى يصنفن في عداد الجذابات .

ويفضل الرجل عند الزواج الفتاة البدينة ويعتبرها أنسب للأسرة ، كما يعتبر الاقتران بالزوجة البدينة علامة للثراء والوجاهة والمكانة الاجتماعية في نظر من هم يشجعون فكرة تسمين الفتاة ، بينما تعتبر المرأة النحيفة مصدر شؤم في نظرهم. وتختلف طرق التسمين من جهة لأخري ،ففي مناطق النخيل مثلا يعتمد النساء علي هرس البلح والفول السوداني رفقة النشاء لتسمين الفتاة .

وعادة ما تكون هذه الوجبة في موسم "الكيطنة" أما في المواسم الأخرى فيكون فطور "المبلحة" هو وجبة مصنوعة من الكسكس يقال لها "الاوي أو القبة صحبة ازريق" ، وفي مناطق أخرى تتناول الفتيات في وجبة الافطار فتات الخبز المغموس في الزيت وحليب النوق ثم يتناولن وجبات متكررة من لحم الماعز والخبز والكسكس مع شرب المزيد من الحليب .

وتستخدم المشرفات على العملية الكثير من وسائل التعذيب في حالة رفض الفتاة الأكل منها لف العصا علي فخذي الفتاة ، وذلك لاعتقادهم أن هذا يسرع من عملية التغذية ،كما تشمل أساليب التسمين نوعا آخر من التعذيب يسمي "ازيار" حيث يتم وضع أصابع الطفلة بين اثنين من العصي ويتم الضغط عليهما بقوة في حال رفض الفتاة الأكل مما يسبب الكثير من الألم ،وقد يصل الأمر إلي حد القيء إذا رفضت الفتاة الطعام ، وفي هذه الحالة يتم إجبار الفتاة علي الشرب منه (أي من القيء).

ولكي تتم العملية بأسرع وقت يجب على (المبلحة) أن تشرب بسرعة وتأكل بسرعة رغم أنفها ، حتي تظهر العلامات المميزة للسمنة المعروفة محليا "بالتبطاط" على جسدها ، ونظرا لصرامة المشرفة على هذا البرنامج فإنها تعمد أحيانا إلى جميع الوسائل لجعل الفتاة تأكل ما يتوجب عليها عن طريق التهديد والتخويف والعنف البسيط الذي يعتقدون أن له منافع على جسد الفتاة ، حيث يتم ضربها بعيدان خفيفة ورقيقة في مناطق معينة كالساقين والساعدين والأرداف وذلك بغية انفصال الجلد عن العظام وتوسيع الفراغ بينهما ،فالسمنة في حد ذاتها بل الغاية هي بروز أعضاء الجسم كل بحجم معين ،كما تعمد المشرفة بين فترة وأخرى على إعداد شراب من الأعشاب يساعد علي تنظيف الأمعاء وتوسيع الجهاز الهضمي ليستطيع احتواء المزيد من الأطعمة.

طرق التسمين في الحاضر ومخاطره

رغم الانتقادات الواسعة التي حظيت بها ظاهرة التسمين فإن الكثير ما زال يعتبر السمنة المعيار الأساسي لجمال المرأة وقد ظهرت الكثير من الأساليب الحديثة لتساعد الفتيات المهتمات بالسمنة فقلما تجد فتاة في زمننا الحالي إلا وهي تسأل عن مواد تساعدها في زيادة الوزن ،حيث يلجأ بعض الفتيات إلي تعاطي الأقراص الدوائية والعقاقير والمكملات الغذائية بجميع أنواعها غير آبهات لما تشكل هذه الأدوية من خطورة بالغة على الصحة وانتشار تحاميل (سيبورتوار) مصنوعة من بعض المواد التقليدية والأعشاب ولها دورها هي أيضا في المساعدة علي زيادة الوزن ،كما نلاحظ مؤخرا انتشار الحقن (السيلكون) المكبرة لمناطق خاصة من المرأة عالميا . للمرء أن يتخيل مدى الأضرار التي يمكن أن تحدثها هذه الأدوية في حال تم تناولها بطريقة مباشرة ، غير أن المستهلكات لهذه العقاقير ينظرن للأضرار بعين الرضى ، ليتعايشن مع الخلل الهرموني الذي تتعرض له أجسادهن على اعتبار ه ثمرة أنوثة من الحجم الثقيل ، حيث تؤدي مادة "الديكزاميتازون" التي تتكون منها حبوب "دردك" إلى احتباس السوائل داخل الجسم ، مع تمركز النسيج الدهني في الوجه ، والردفين ، والبطن وحظي المنتج الذي يطلق عليه اسم "دردك" بنصيب الأسد بين صفوف المستهلكات ، بسبب نتائجه السريعة ، وسهولة الحصول عليه لدى العشابين ، والباعة المتجولين ، وكذا ثمنه المنخفض. بعض هذه الأدوية يتم طحنها وإضافتها إلى الأعشاب ، وتناول حبتين منها في اليوم لمدة شهرين تؤدي إلى فتح الشهية وزيادة الوزن بطريقة واضحة ، مع انتفاخ في الوجه للحصول على وجه دائري كرمز من رموز الجمال ، لكن أعراضا جانبية خطيرة تظهر بالمقابل تتمثل في نمو الشعر على مختلف أطراف الجسم ، بما فيها الوجه ، مع انتشار البثور ، كما يقوم الدواء بامتصاص الكالسيوم من العظام مما يؤدي إلى تليينها وانتفاخها ، مما يوحي بزيادة الوزن وتغير شكل الجسم ، إضافة إلى الضعف الجنسي ، ومشاكل على مستوى المبيض ، واضطراب الدورة الشهرية ، الشعور بالصداع ، وخشونة الصوت ، تساقط الشعر ، التأثير على عمل الكليتين ، مع ظهور أعراض الأرق ، ونوبات الانفعال ، والرفع من نسبة الإصابة بالسرطان...

لا تلتفت المستهلكات للتحذيرات التي تشير لسلبيات هذا العقار المستعمل في تسمين الأبقار ، وعقارات أخرى يستعملها أصحاب المزارع لتهدئة الماشية قبل عملية الذبح ، والتي تؤدي إلى مضاعفات صحية خطيرة ، مثل خلل في الرؤية ، ارتفاع ضغط الدم ، خلل في نسبة السكري.

أصوات مناهضة للظاهرة

ورغم ذلك بدأت أصوات جديدة تطالب بالقضاء علي هذه الظاهرة مع تغير العقليات في مجتمعنا ، حيث بات الكثير من شباب هذا الجيل يعرفون بمخاطر التسمين وأغلبهم لم يعد يتفق تماما مع النظرة القديمة ، فنشط أخيرا عدد كبير من الشباب ممن تحدي العائلة برفضه الارتباط بنساء سمينات ، مطالبين بضرورة وضع حد لتلك العادات والتقاليد البائدة معتبرين ظاهرة التسمين انتقاصا فاضحا لكرامة المرأة ، وعادة سيئة ساهمت في تحطيم شخصيتها وإيقاف طموحاتها إلى ولوج الحياة التعليمية والمدنية والمساهمة الفعلية في تطويرها لذاتها وبلدها .

ولعبت الدراسات والبحوث الطبية الكثيرة حول مخاطر السمنة دورا مهما في تغيير النظرة إلى الظاهرة ، حيث أثبتت تلك الدراسات مخاطر السمنة على القلب والشرايين والدورة الدموية للفتاة .

هذه العوامل وغيرها ساهمت في انحسار التسمين لدى غالبية الفتيات ، كما لعبت وسائل الإعلام المختلفة دورا مهما عن طريق التحسيس حول مخاطر الظاهرة وبالتالي الحد منها . وبالرغم من أنها تبقى معيارا للجمال عند البعض إلا أن خطرها يهدد صحة المرأة وهو ما أثبتته مختلف البحوث والدراسات ، والقضاء عليها أمر ضروري يتطلب عقودا من العمل الميداني المنصب على تغيير المجتمع والحد من تأثير مئات السنين من الممارسات الراسخة ، وبتكاتف جميع الجهود يمكن تحقيق ذلك الهدف من أجل المحافظة على سلامة وصحة المرأة حتى تتمكن من القيام بالدور المنوط بها على أحسن وجه.



الرأي الصحي

يقول الدكتور ابراهيم (مختص في البيلوجيا الطبية) إن استعمال الحبوب والتحاميل وكذا الأعشاب لغرض زيادة الوزن يسبب مضاعفات تتدرج من الغثيان وحتى مفارقة الحياة

للأسف الشديد فقد تسبب نمو الشعر في الوجه وكذلك خشونة الصوت مما يتنافى مع السيم الجمالية للمرأة ومن الناحية الطبية قد تتسبب في زيادة ضربات القلب والإحساس بالتعب الشديد لأقل جهد والشعور بالدوار فهي قد تسبب حساسية تجاه بعض مكوناتها فهي غالبا ما تحتوي على مضادات الهيستامين مما يسبب زيادة في الوزن بفعل زيادة الشهية التي تسببها مضادات الهيستامين ولكنها زيادة غير صحية حيث ان الجسم يحصل على أكثر من حاجته اليومية من السعرات الحرارية مما يسبب زيادة كمية الدهون المخزنة في الجسم وليس زيادة الكتلة العضلية مما قد يتسبب في ارتفاع ضغط الدم ويؤثر على عمل القلب وقد يسبب تضخم عضلة القلب وتليف الكبد ويؤثر على وظائف الكلى اضطراب الدورة الشهرية.

منظمة الصحة العالمية:

الأمن الصحي العالمي مهدد بسبب عدم وجود أنظمة مراقبة واستجابة قوية في البلدان الضعيفة

قال مدير منظمة الصحة العالمية إن جائحة كوفيد-19 والقيود المرتبطة بها تلقي بأعباء ثقيلة على 220 مليون شخص في حالات الطوارئ طويلة الأمد. جاء ذلك خلال حديث، في مؤتمره الصحفي الدوري من جنيف.

وقال الدكتور تيدروس أدهانوم غبريسوس إنه و"على الرغم من أن كوفيد-19 قد جذب انتباه العالم، إلا أنه يتعين علينا أيضا أن نتذكر أنها ليست الأزمة الوحيدة التي يواجهها العالم. ولا تزال بلدان كثيرة، وخاصة في إفريقيا والشرق الأوسط، تعاني من سنوات من الصراع والأزمات الإنسانية الأخرى. وتهدد هذه الجائحة بتفاقم العديد من هذه الأزمات".

وبرغم أنه من السابق لأوانه تقييم التأثير الكامل لحالات الإغلاق وإجراءات الاحتواء الأخرى، إلا أن الدكتور تيدروس قال إن عدد الجوعى قد يصل إلى 132 مليون شخص في عام 2020، بالإضافة إلى 690 مليون شخص عانوا من الجوع خلال العام الماضي.

وأضاف المسؤول الأممي أن التخفيضات الكبيرة في ميزانية التعليم وارتفاع معدل الفقر نتيجة للأزمة الصحية يمكن أن تجبر 9.7 مليون طفل على الأقل على ترك مقاعد الدراسة إلى الأبد بحلول نهاية هذا العام، "مع تأخر ملايين آخرين في التعلم".

مارك لوكوك، منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، قال خلال مشاركته في المؤتمر الصحفي عبر الفيديو، إن فيروس كورونا والركود العالمي المرتبط به على وشك إحداث دمار في البلدان الهشة وذات الدخل المنخفض.

ووجه رسالة إلى وزراء مالية مجموعة العشرين والدول الغنية الأخرى قال فيها: "ما لم نتحرك الآن، يجب أن نكون مستعدين لسلسلة من المآسي البشرية، أكثر وحشية وتدميرا من الآثار المباشرة للفيروس نفسه."

ما لم نتحرك الآن، يجب أن نكون مستعدين لسلسلة من المآسي البشرية، أكثر وحشية وتدميرا من الآثار المباشرة للفيروس نفسه. وقال لوكوك إن التقاعس عن العمل سيمكن الفيروس من الدوران حول العالم، وسيحدث نكسة لعقود من التطور وسيحدث مشكلات مأساوية تمتد لأجيال. لكنه قال إن ذلك يمكن إصلاحه "بالمال والقيادة من الدول الغنية في العالم وبعض التفكير الجديد."

وأضاف: "نقدر أن تكلفة حماية أفقر 10 في المائة من سكان العالم من أسوأ آثار جائحة كوفيد-19 والركود العالمي تبلغ حوالي 90 مليار دولار. وهذا أقل من واحد في المائة من حزمة التحفيز التي وضعتها الدول الغنية لحماية الاقتصاد العالمي".

وقال منسق الأمم المتحدة للإغاثة في حالات الطوارئ إن فعالية خطة الاستجابة الإنسانية تكمن في التمويل الذي تتلقاه.

من جانبه، قال المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ الصحية التابع لمنظمة الصحة العالمية، مايك رايان، إن حوالي 70 في المائة من "الأوبئة شديدة التأثير" التي شهدها العالم، خلال العام الماضي، حدثت في بلدان "ضعيفة للغاية وهشة".

وقال إن الأمن الصحي في العالم "مهدد بسبب عدم وجود أنظمة مراقبة واستجابة قوية في هذه الأماكن الهشة. هذا تهديد للناس في تلك المناطق. وهذا تهديد للعالم".

يونيسف والصحة العالمية:

تطعيم الأطفال ضد أمراض خطيرة يشهد المزيد من الانخفاض في ظل كوفيد-19



تسببت جائحة كوفيد-19 باضطرابات في تقديم خدمات التحصين عالميا، ولكن بحسب بيانات جديدة كانت تغطية اللقاحات للأطفال أصلا متوقفة عند نسبة 85% لمدة عقد من الزمن تقريبا، أي قبل تفشي كورونا، فيما لم يحصل 14 مليونا من المواليد الجدد على التطعيمات السنوية.

وبحسب منظمتي الصحة العالمية ويونيسف، تبلغ نسبة احتمالية تلقي مولودة جديدة اليوم تحصينا تاما بجميع اللقاحات (ضد الدفتيريا والتيتانوس والسعال الديكي) الموصى بها عالميا بحلول الوقت الذي تبلغ فيه سن الخامسة أقل من 20%.

المعاناة والموت اللذان يمكن تفاديهما بسبب فقدان الأطفال للتحصين الروتيني أكبر بكثير من كوفيد-19 نفسه -- د. تيد روس

وعلاوة على ذلك، فوّت في عام 2019 نحو 14 مليون طفل اللقاحات المنقذة للحياة. ويعيش معظم هؤلاء الأطفال في إفريقيا ومن المحتمل أن يفتقروا إلى الخدمات الصحية الأخرى، ويتركز ثلثاهم في 10 بلدان متوسطة ومنخفضة الدخل، وهي أنغولا والبرازيل وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا والهند وإندونيسيا والمكسيك ونيجيريا وباكستان والفلبين.

وشدد د. تيدروس أدهانوم غيبريسوس، مدير عام منظمة الصحة العالمية، على أن التطعيم هو أحد أقوى الأدوات في تاريخ الصحة العامة. ويتم تحصين المزيد من الأطفال الآن أكثر من أي وقت مضى، وأضاف يقول: "لكنّ الجائحة عرّضت هذه المكاسب للخطر. ويمكن أن تكون المعاناة والموت اللذين يمكن تفاديهما بسبب فقدان الأطفال للتحصين الروتيني أكبر بكثير من كوفيد-19 نفسه"، داعيا البلدان إلى ضمان استمرار البرامج الأساسية المنقذة للحياة.

اضطرابات بسبب كوفيد-19.

وأظهرت بيانات أولية صادرة عن المنظمتين انخفاضا كبيرا في عدد الأطفال الذين أكملوا ثلاث جرعات من اللقاح ضد الدفتيريا والتيتانوس والسعال الديكي خلال الربع الأول من هذا العام، وذلك لأول مرة منذ 28 عاما.

وحثت المنظمتان على بذل جهود فورية لتقديم التطعيم للأطفال، وأطلقتا في بيان تحذيرا من انخفاض "مقلق" في عدد الأطفال الذين يتلقون التطعيم المنقذ للحياة حول العالم، بسبب كوفيد-19.

يجب علينا منع المزيد من التدهور في تغطية اللقاحات واستئناف برامج التطعيم على وجه السرعة قبل أن تهدد أمراض أخرى حياة الأطفال- هنرييتا فور

وبسبب الجائحة، ألغيت- أو تتعرض لخطر الإلغاء- 30 حملة تطعيم ضد الحصبة، مما قد يؤدي إلى المزيد من تفشي المرض في عام 2020 وما بعده. ووفق مسح أجرته كل من اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية وغافي (GAVI)، بالتعاون مع مركز الولايات المتحدة للسيطرة على الأمراض، ومؤسسة سابين للتطعيم ومدرسة جون هوبكينز بلومبيرغ للصحة العامة، فإن ثلاثة أرباع من 82 دولة استجابت للمسح أبلغت عن اضطرابات متعلقة بكوفيد-19 في برامج التحصين منذ مايو 2020.

وقالت هنرييتا فور، المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، "جعلت جائحة كوفيد-19 التحصين، الذي كان يُعد أمرا روتينيا، تحديا صعبا. يجب علينا منع المزيد من التدهور في تغطية اللقاحات واستئناف برامج التطعيم على وجه السرعة قبل أن تهدد أمراض أخرى حياة الأطفال. لا يمكننا استبدال أزمة صحية بأخرى".

قـــراءة في كتـــاب

"مشكلات الأفكار في العالم الإسلامي"

لمالـــك بـــن نـــبي

بقلم: محمد ولد العتيق

لقد كان الكاتب والمفكر الكبير مالك بن نبي مشغولا طوال حياته الفكرية بمشروع النهضة في العالم الإسلامي وكيفية إقلاعه الحضاري وعودته لدرب حضارته المفقود منذ قرون، وقد حصر جل مؤلفاته حول معرقلات ذلك الاقلاع مشكلات الأفكار وعدم فاعليتها، والكتاب الذي نحن بصدد قراءته يمثل زبدة أفكار بن نبي حول مشكلات العالم الإسلامي، الكتاب تحت عنوان: "مشكلات الأفكار في العالم الإسلامي"، وقد بدأه المؤلف بتنويه في خاتمة مقدمة الكتاب يحدد فيه الغرض من تأليف الكتاب، وهو إبراز مشكلات الأفكار في العالم الإسلامي، وأنه غير معني بوضع الحلول لها إنما يضع علامات لإرشاد الساعين لنهضة العالم الإسلامي.

الكتاب صدر في طبعته الأخيرة عن دار الفكر في دمشق في 162 صفحة من الحجم المتوسط، وقد قسمه المؤلف إلى سبعة عشر فصلا بدأ في الفصل الأول بإجابتين عن الفراغ الكوني، وأن أسلوب الإنسان في ملء فراغه راجع إلى نمط ثقافته إما ملؤه بالأشياء أو ملؤه بالأفكار.

وقد مثل لذلك بنموذجين من الأدب الموروث قصة روبنسون كروزو للكاتب الإنجليزي دانيال دي فوي، وقصة حي بن يقظان للكاتب والفيلسوف الإسلامي ابن طفيل، الأولى ينطلق بها الكاتب من محو كامل للوسائل أي الأشياء حينما يبدأ بطل قصته المغامرة حيث تتركز جهوده في ملء فراغه بامتلاك الأشياء، والثانية أي قصة حي بن يقظان ينطلق الكاتب من محو كامل للأفكار حيث لا تبدأ مغامرة بطل القصة إلا بعد نفوق الغزالة التي تبنته، وهو رضيع حيث قام يفحصها من كل مكان، فلم ير بها آفة ظاهرة فكان يطمع أن يعثر على موضع الآفة ليزيلها عنها لكي تعود إلى ما كانت عليه، فلم يتأت له شيء من ذلك لكن ابن طفيل يجعلنا نتتبع صعود ذهن البطل كيما يكتشف شيئا فشيئا الروح ثم خلود الروح وبعد عدة محاولات فاشلة يدرك البطل النظام الإلهي الخالق لهذا الكون.

وفي الفصل الثاني (الطفل والأفكار) يناقش فيه الكاتب عملية اندماج الفرد في المجتمع من طفولته إلى مرحلة الشيخوخة وأنه يتدرج في عوالم ثلاثة، الأشياء، الأشخاص، الأفكار، وأن هذه العوالم الثلاثة تتعايش جنبا إلى جنب طوال حياة الإنسان مع تفوق إحداهما تبعا للفرد ولأنموذج المجتمع وحضارته، وأن الفرد يدفع ضريبة اندماجه الاجتماعي، وكلما كان المجتمع مختلا في نموه ارتفعت قيمة الضريبة.

وفي الفصل الثالث (المجتمع والأفكار) يواصل الكاتب فكرة العوامل الثلاثة الشيء والشخص والفكرة وأن رجحان أحد هذه العوامل هو الذي يميز كل مجتمع عن سواه، وأن المجتمع يمر بمراحل ثلاث: مرحلة ما قبل التحضر، ومرحلة التحضر (الدورة الحضارية)، ومرحلة ما بعد التحضر، وأن مجتمع ما قبل التحضر وما بعد التحضر لا يفتقر للأشياء إنما إلى الأفكار، وأن المجتمع الإسلامي مر بهذه المراحل الثلاث منذ العصر الأول وحتى سقوط دولة الموحدين وهو يعيش الآن عصر ما بعد الحضارة حيث هجر درب حضارته وعاد القهقرى إلى الوراء إلى عالم الأشياء بتكديس الأشياء المستجلبة من الحضارة الغربية بأبهظ الأثمان.

وهنا نوه الكاتب إلى لبس أو فهم خاطئ هو أن مجتمع ما بعد التحضر هو بكل بساطة مجتمع يواصل سيره على طريق حضارته، وقد يستغل هذا اللبس أحيانا المتخصصون في الصراع الفكري عندما يتولون هم أنفسهم أو يكلفون أحد تلامذتهم محاولة إقناعنا في قياس منطقي خاطئ بفشل الإسلام في بناء مجتمع متقدم، ولكي يزال اللبس يقول الكاتب إن مجتمع ما بعد التحضر ليس مجتمعا يقف مكانه، بل هو مجتمع يعود إلى الوراء بعد أن هجر درب حضارته وقطع صلته بها.

وفي الفصل الرابع (الحضارة والأفكار) يحاول الكاتب شرح العلاقة بين إقلاع حضارة ما والأفكار حيث يبرهن أن أي حضارة ما هي نتاج فكرة جوهرية تدفع بها في التاريخ فالفكرة القرآنية التي انطلقت من غار حراء هي التي بنت الحضارة الإسلامية التي حكمت العالم لقرون، إلا أن هذه الفكرة استطاع الكاتب شرحها بشكل أفضل في كتابه شروط النهضة حيث شرح بالتفصيل أن الحضارة هي امتزاج العناصر الثلاثة: الإنسان، والتراب، والزمن في ظل الفكرة الدينية.

وفي الفصل الخامس (الطاقة الحيوية والأفكار) يتطرق الكاتب إلى أن تحرير الطاقة الحيوية بالكامل يدمر المجتمع وتحييدها يعيق سيرورة المجتمع أما التوسط في الطاقة يساعد على عمارة المجتمع، ويتم ضبط الطاقة الحيوية ضمن الحدين بواسطة التشريع مثل التشريع الإسلامي أو الدساتير الوضعية.

وفي الفصل السادس (عالم الأفكار) يقسم الكاتب الأفكار في مرحلة ما قبل التحضر إلى نوعين: الأفكار الرائدة التي تختص بنشاطه وهي في هذه المرحلة مخزونه الأخلاقي، والأفكار العملية التي توجه نشاطه وهي وسائله التقنية، فإذا ما انتقل المجتمع إلى المرحلة التالية فاستقل سيرورة حضارة ما فإن تحوله يستجيب لثورة ثقافية تعدل وسائله التقنية كما أنها تقلب بصورة جذرية قاعدته الأخلاقية.

وفي الفصل السابع (الأفكار المطبوعة والأفكار الموضوعة) يقول الكاتب إن عالم الأفكار عبارة عن أسطوانة لها أنغامها الأساسية، وهي الأفكار المطبوعة ولها أيضا نوافقاتها الخاصة بالأفراد والأجيال، وهي الأفكار الموضوعة.

ومشكلة العالم الإسلامي اليوم تكمن في عدم التناغم بين أفكاره المطبوعة والموضوعة فهو استجلب أفكاره الموضوعة من ثقافات أخرى وترك أفكاره المطبوعة لعدم فاعليتها.

وفي الفصل الثامن (جدلية العالم الثقافي) يناقش الكاتب ثلاث نقاط أساسية، وهي حركية العالم الثقافي والعلاقات الداخلية في العالم الثقافي بين الأشياء والأشخاص والأفكار، ومعرقلات إقلاع المجتمع الإسلامي، وفي نهاية نقاشه يتوصل الى نتيجة أن عدم التوازن بين العناصر الثلاثة: الأشياء، والأشخاص، والأفكار وطغيان أحدها على حساب الآخر هو المعرقل الأساسي لإقلاع أي مجتمع نحو تكوين حضارة ما والمجتمع الإسلامي اليوم يعاني من طغيان العنصرين الأشياء (الشيئية) والأشخاص (الاستبداد السياسي).

ويواصل الكاتب الاسترسال في هذا الموضوع في الفصل الموالي (جدلية الفكرة والشيء) حيث يناقش الصراع بين الفكرة والشيء وأن الغلبة كانت للأشياء في العالم الإسلامي.

وفي الفصل العاشر يتناول بالشرح والتفصيل صراع الفكرة والوثن أي العلاقة بين الفكرة والشخص والنتيجة المدمرة لتجسيد الأفكار في الأشخاص.

وفي الفصل الحادي عشر يدخل إلى صلب الأفكار ليناقش أصالتها وفاعليتها ليصل إلى أن المطلوب ليس الدفاع عن أصالة الإسلام بل مجرد إعادة فاعليته إليه، وذلك بتحريك قواه الانتاجية.

وفي الفصل الثالث عشر يصل بنا الكاتب إلى العلاقة بين الأفكار والاطراد الثوري حيث يرى أنه عندما يتجاوز مجتمع ما درجة التحمل فالثورة هي المفجر لتحريك عجلة المجتمع نحو قدره، لكن ذلك ليس كل شيء لابد من أفكار تدعم ذلك التحول وربط الثورة بالأفكار يؤدي إلى نجاعتها وربطها بالأشخاص يؤدي إلى العكس، وعندما ننظر إلى مآلات الثورات العربية اليوم يظهر لنا وجاهة فكرة الكاتب ورجحان عقله في هذا المجال.

وفي الفصل الرابع عشر (الأفكار والسياسة) يقترح علينا الكاتب أن نعود إلى تاريخنا الإسلامي لنستلهم منه العلاقة الصحيحة بين الحاكم والمحكوم حيث هناك دروس في السياسة صنعت المعجزات، ويمكن أن تصنعها من جديد إذا ما نفضنا عنها غبار النسيان وأعدنا إليها فاعليتها.

وفي الفصل الخامس عشر يناقش الكاتب مسألة الأفكار وازدواجية اللغة وأنها بفعل الاستعمار أدت إلى الانشقاق عن الأصل والانقسام في المجتمع، ومن الملاحظ أن العصر الإستعماري غرس من الظواهر المتصلة بالهياكل الاقتصادية والاجتماعية والإدارية ظاهرة خاصة هي ازدواجية اللغة التي تؤثر على تماسك النسيج الاجتماعي في البلدان المستعمر، وحتى البلدان الاسلامية التي لم تعرف الحضور الفعلي للاستعمار لم تسلم من تلك الازدواجية.

وفي الفصل السادس عشر يتطرق الكاتب إلى موضوع الأفكار الميتة والأفكار المميتة حيث يقول إن الأفكار الميتة الناتجة عن الإرث الاجتماعي هي التي أدت إلى ظاهرة القابلية للاستعمار وأن الأفكار المميتة المستعارة من الغرب هي التي تولد الاستعمار.

ويتعمق في الموضوع أكثر في الفصل الأخير (انتقام الأفكار المخذولة) حيث يعرف الفكرة الميتة بأنها الفكرة التي بها خذلت الأصول، فكرة انحرفت عن مثلها الأعلى ولذا ليس لها جذور في العصارة الثقافية الأصلية، ويعرف الفكرة المميتة بأنها الفكرة التي فقدت هويتها وقيمتها الثقافيتين بعدما فقدت جذورها التي بقيت في مكانها في عالمها الثقافي الأصلي.

وفي الختام من خلال قراءتنا لهذا الكتاب نصل إلى نتيجة أن أفكار بن نبي حول النهضة أفكار قابلة للتطبيق، فلو أن القائمين على التخطيط اليوم أخذوا هذه الأفكار بعين الاعتبار لتم تحقيق النهضة المنشودة في أسرع وقت وبأسهل الطرق.

حماية المحادثات على ماسنجر باستخدام بصمة الوجه

أعلن فيس بوك عن مزايا جديدة لتطبيق Messenger الخاص به للحفاظ على محادثاتك أكثر أمانًا، إذ يمكن لتطبيق Messenger الآن أن يطلب من المستخدمين إلغاء قفله عبر التعرف على الوجه أو المعلومات الحيوية الأخرى مثل معرف اللمس.

وأصبحت الميزة متاحة حاليًا على iPhone و iPad، وستتوفر لمستخدمي Android في الأشهر القليلة القادمة، وأكد فيس بوك إنه لا يحتفظ أو ينقل مثل هذه البيانات البيومترية.

ووفقا لموقع صحيفة "إندبندنت" البريطانية، لتمكين الميزة الجديدة، يجب على المستخدمين الانتقال إلى قسم إعدادات الخصوصية وتمكينها، بالإضافة إلى ذلك، يقول فيس بوك أن مزايا جديدة أخرى ستصل لتطبيق قريبا.

يتضمن هذا ضوابط أكبر على "من يمكنه مراسلتك أو الاتصال بك مباشرة، ومن يذهب إلى مجلد الطلبات، ومن لا يمكنه مراسلتك أو الاتصال بك على الاطلاق"، والتي تشبه عناصر التحكم في الرسائل على انستجرام، المملوك لفيس بوك أيضا.

يختبر عملاق الشبكات الاجتماعية أيضًا ميزة تشبه تلك الموجودة على Instagram و WhatsApp والتي تظلل الصور في مجلد الطلبات تلقائيًا، وسيؤدي هذا إلى منع المستخدمين من رؤية الصور الرسومية أو غير المرغوب فيها ومنحهم مزيداً من الحرية لعرض الرسالة قبل اختيار الرد على المستخدم أو حظره أو الإبلاغ عنه.

هذه ليست الميزة الجديدة الوحيدة التي قدمها فيس بوك لمنتجاته، بل سيجد مستخدمو Instagram على نظام Android في المملكة المتحدة والولايات المتحدة وأيرلندا ميزة جديدة تتيح لهم جمع الأموال من متابعيهم، إذ يمكن إرسال الأموال من خلال "ملصق التبرع" الجديد، طالما أن المستخدمين تزيد أعمارهم عن 18 عامًا.

الشاحن السريع يمكن أن يشعل هاتفك



حذر باحثون في مجال الهواتف الذكية من إمكانية تدمير الشاحن لهاتفك الذكي وإشعاله، إذ تم الكشف عن ثغرة أمنية قد تسمح للمتسللين بإشعال النار في شواحن الهواتف الذكية السريعة، حيث ذكر باحثون من الصين كيف يمكن أن يحدث ذلك ضررا لا يمكن إصلاحه لأي جهاز متصل بالشاحن.

ووفقا لـ "أندرويد سنترال "Android Central" فإن هناك طريقة للكتابة فوق البرامج الثابتة في منافذ USB لـ 18 طرازا مختلفا من الشواحن السريعة، التي تنتشر الآن لقدرتها على الشحن بسرعة.

وقد أجرى الباحثون تجاربهم على 35 نوعا مختلفا من الشواحن السريعة، لكنهم لم يكشفوا عن أسماء العلامات التجارية لهذه الشواحن، أو يشرحوا كيفية إجراء الاختراق، حسب روسيا اليوم.

وتمكن الباحثون من الوصول إلى أجزاء أساسية من الشيفرة التي تحمل التعليمات البرمجية الموجودة في داخل الشواحن، حتى يتمكنوا من تلقي المعلومات من الجهاز الذي يشحنونه، ومنحه القوة التي يحتاجها، وذلك من خلال معالجة الشيفرة تمكنوا من استخدام برمجية تسمى Bad Power، ما أدى إلى قيام أجهزة الشحن بإرسال جهد عال جدا إلى جهاز ما، ما تسبب في تحطيمه أو حتى إشعاله.

ولتجنب حدوث ذلك، ينصح الخبراء بعدم مشاركة شاحن الهاتف، كما ينصحون الشركات المصنعة بتعطيل أي برامج ثابتة تم التلاعب بها. ولم يقدم الباحثون أي ادعاءات بوجود قراصنة يحاولون إشعال النار في الهواتف في بيئة لا يمكن التحكم بها، وإنما عرضوا نظريا إمكانية حدوث ذلك.

كذلك فإن هناك تقارير تفيد بأن الشحن السريع ليس مفيدا على المدى الطويل لعمر البطاريات، لذلك إذا ما كنت تريد توخي الحذر، فعليك استخدام شاحن قياسي.

فيسبوك:

البوستات الأكثر حصولا على "لايكات" ليست الأكثر رواجا وانتشارا

إذا كنت تعتقد أن منشورات فيس بوك التي تحصل على علامات إعجاب "لايك" كثيرة هي الأكثر مشاهدة من قبل المستخدمين على المنصة، فأنت مخطئ، فوفقًا لأحد كبار المسئولين التنفيذيين في الشركة، فإن المنشورات التي تحصل على أكبر قدر من التفاعل يشاهدها في الواقع نسبة صغيرة من المستخدمين.

وبحسب موقع timesnownews الأمريكي، فوفقًا لرئيس قسم الأخبار في فيس بوك "John Hegeman" فلا تتوفر البيانات الحقيقية عن مدى الوصول الفعلي إلا مع الشبكة الاجتماعية وتستكشف طرقًا لدمجها في أدواتها المتاحة للجمهور.

وقال Hegeman "في حين أن بعض منشورات الروابط تحصل على الكثير من التفاعلات أو الإعجابات أو التعليقات، فإن هذا المحتوى يمثل نسبة ضئيلة جداً مما يراه معظم الناس على فيس بوك، ولا تمثل الأخبار الواردة من هذه الصفحات أكثر القصص الإخبارية مشاهدة على فيس بوك"، وذلك في رده على كاتب العمود في صحيفة نيويورك تايمز كيفين روز عبر تغريدة.

وقد شارك "روز" هذا الأسبوع البيانات من منصة اكتشاف المحتوى والمراقبة الاجتماعية CrowdTangle مع مستخدميه، مما يعرض مشاركات روابط فيس بوك الأفضل أداءً بواسطة الصفحات الأمريكية، ليتدخل "هيجمان" قائلاً إن البيانات لا تمثل ما يراه معظم الناس على فيس بوك.

وشرح "هيجمان" قائلا: "يحسب CrowdTangle التفاعلات، وليس مرات الظهور، وهو عدد من الأشخاص الذين يشاهدون المشاركات، حيث تشهد الصفحات في هذه القوائم تفاعلًا كبيرًا لأن المتابعين، أو أولئك الذين يتفاعلون مع المنشورات، متحمسون، ولكن لا ينبغي الخلط بينه وبين الأكثر شيوعًا".

وقال المسئول التنفيذي في فيس بوك إن الطريقة الأكثر دقة لمعرفة ما هو أكثر شعبية هي النظر إلى الروابط الأكثر انتشارًا "الانطباعات" في الولايات المتحدة، وأبلغ قائلاً: "هذه البيانات متاحة حاليًا داخليًا فقط ونحن نستكشف طرقًا لدمجها في أدواتنا المتاحة للجمهور"، ولدعم وجهة نظره، شارك هيجمان أيضًا بعض البيانات حول مصادر موثوقة حول معلومات COVID مثل اليونيسف التي تحصل على المزيد من التضخيم بواسطة فيس بوك وتصل إلى جمهور أكبر.

المنتخب الوطني للشطرنج يتحصل على المركز الرابع في مجموعته

Bo.		Name	Rtg	FED
3. Mauritania (RtgAvg:1476 / TB1: 10 / TB2: 36) Captain: Bo				
1	FM	Boidiya Sidi	2065	MTN
2	CM	Taleb Mohamed Ahmed	1978	MTN
3		Hemam Mine	0	MTN
4		Khadijetou Limam	0	MTN
5		Mohamed Abderrahim Taleb Mohamed	1811	MTN
6		Hemam Rahilou	0	MTN
7	CM	Sabar Ethmane Daouda	2040	MTN
8		Aoufa Mohamed Moustapha	0	MTN
11		Cheikh Med Tlayor Mohamed	0	MTN

تمكن المنتخب الوطني للشطرنج من التأهل إلى الدور القادم من الأولمبياد العالمي للشطرنج، والمنظم من طرف الاتحاد الدولي للعبة بعد حصوله على المركز الرابع في مجموعته التي تضم عشرة فرق.

البطولة منظمة من طرف الاتحاد الدولي للشطرنج بالتعاون مع أحد المواقع العالمية المتخصصة في اللعبة، حيث شارك اللاعبون عن بعد، بعد تعذر إقامتها في مدينة مانسيسك الروسية، بسبب ظروف جائحة كورونا.

وضمن المنتخب تأهله إثر حصوله على المركز الرابع، في انتظار الدور المقبل، والذي سيقام يوم الجمعة، حيث ضمت التشكيلة، سيدي ول بيدية، أحمد الطالب محمد، مينة منت إبراهيم ول همام، خديجة منت الإمام، عبد الرحيم الطالب محمد، رحيلو منت إبراهيم ول همام، في حين بقي في الاحتياط ثلاثة لاعبين.

يشار إلى أن مشاركة المرابطون كانت تحت إشراف رئيس الاتحادية الموريتانية للشطرنج "سيدي محمد تاج الدين" وكابتن الفريق "مولاي بيدية".

كاف يعلن مواعيد وملاعب الكونفيدرالية.. ويعتمد خطة دوري الأبطال

أعلنت لجنة الطوارئ بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) موافقتها على خطة لجنة الأندية والمسابقات لاستكمال بطولتي دوري أبطال أفريقيا والكونفيدرالية، بعد التوقف في الموسم الحالي نتيجة جائحة كورونا.

وأفاد بيان صادر عن كاف بأنه تقرر إقامة نصف نهائي الكونفيدرالية في المغرب، على أن يلعب بيراميدز المصري مع حوريا الغيني يوم 22 سبتمبر المقبل على ملعب (محمد الخامس) بالدار البيضاء.

ويلتقي في نفس اليوم حسنية أكادير ضد نهضة بركان المغربيان على ملعب (مولاي الأمير عبد الله) بالعاصمة الرباط.

ويقام اللقاء النهائي يوم 27 سبتمبر المقبل على ملعب (مولاي الأمير عبد الله) بالعاصمة الرباط، وتلعب المباريات بدون جماهير.

وبالنسبة لدوري الأبطال، تقام مباراتا الذهاب في المغرب بين الوداد والأهلي، والرجاء ضد الزمالك، يومي 25 و26 سبتمبر المقبل، ثم يلعب الإياب في مصر يومي 2 و3 أكتوبر المقبل.

وأعلن كاف أن نهائي دوري الأبطال سيقام على ملعب محايد حال تأهل فريق من مصر وآخر من المغرب، على أن يتم فتح الباب أمام التقدم لاستضافة المباراة النهائية، حتى يوم 17 أغسطس المقبل مرفقاً بتعهد حكومي.

وفي حالة تأهل فريقين مصريين أو فريقين مغربيين للنهائي، سيقام النهائي في بلد الفريقين أحد يومي 16 أو 17 أكتوبر المقبل.

وبات لزاما على الاتحادين المصري والمغربي تقديم الضمانات اللازمة بحد أقصى يوم 15 أغسطس المقبل.

مدافع المنتخب الوطني "اندياي" يعود لناديه ويمثل أمام لجنة تأديبية



عاد مدافع المنتخب الوطني بكاري اندياي من موريتانيا، للمغرب، ليلتحق بناديه الدفاع الجديدي، بعد انتظار طويل، حيث غادر البلاد منذ منتصف مارس الماضي، بعد توقف الأنشطة الكروية، بسبب وباء كورونا.

وكان نداياي، قد سافر إلى موريتانيا، دون استئذان، الأمر الذي أثار حفيظة المسؤولين، خاصة بعد تأخره في العودة.

وقد قرر النادي أن يتدرب اللاعب على انفراد بقرار من مجلس الإدارة، ولن يلتحق بالمجموعة، إلا بعد مثوله أمام اللجنة التأديبية، من أجل الاستماع لأقواله، على خلفية سفره إلى موريتانيا دون إذن من المسؤولين.

يذكر أن اندياي، رفض تمديد عقده مع الدفاع الجديدي، رغم العرض الذي قدمه له المسؤولين.

أوباميانغ يحدد مطالبه للبقاء مع أرسنال



حدد النجم الغابوني بيير إيميريك أوباميانغ مطالبه "الباهظة"، من أجل البقاء في صفوف أرسنال الإنجليزي للأعوام القادمة، وذلك بعد تألقه اللافت هذا الموسم.

ووفقا لصحيفة "إكسبريس" البريطانية، فأن أوباميانغ طلب من إدارة أرسنال عقدا جديدا يتقاضى فيه 326 ألف دولار أسبوعيا، ويمتد لعدة أعوام قادمة.

وبتحليل الراتب الجديد، الذي من المتوقع أن توافق عليه إدارة أرسنال، فإن أوباميانغ سيتقاضى حوالي 47 ألف دولار يوميا، وقرابة ألفي دولار في الساعة.

وينتهي عقد المهاجم الغابوني الحالي، مع أرسنال، في صيف 2021، وهو يتقاضى راتبا ضخما الآن، قيمته قرابة 260 ألف دولار أسبوعيا، ولكنه يريد زيادة على الراتب من أجل البقاء مع المدفعجية.

وتألق أوباميانغ كثيرا هذا الموسم، وسجل 22 هدفا في الدوري الإنجليزي الممتاز، كما قاد فريقه لتحقيق كأس الاتحاد الإنجليزي قبل أيام، بتسجيله هدفي الفوز على تشلسي في النهائي.

وتتربص أندية كبيرة، وعلى رأسها برشلونة، بالمهاجم المخضرم، الذي يطلب راتبا مرتفعا للبقاء في أرسنال، رغم أن الفريق لن يشارك بدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، لأنه أنهى الموسم في المركز الثامن.

يذكر أن حارس مرمى مانشستر يونايتد، الإسباني دافيد دي خيا، يتقاضى الراتب الأعلى في إنجلترا، وقيمته 490 ألف دولار أسبوعيا.

الشيخ بكاي

خطوط على الرمال

قصص قصيرة جدا: الزقوم

(1). سراب:
صب الخيال في أذن الحلم الدفين أنشودة الأمس فانتفض السراب..

(2) عناق:
حمل الصوت عطرا.. عانق الشوق العطر وجلسا يستنشقان رائحة أرض بللتها دموع الذكرى...

(3).الزقوم
هجر المصحف متعهده واستسلم للإغواء... بال ثعلبان على وجه المصحف ومن غيمة بعيدة أذنت هواتف: سيبقى المصحف هو؛ والثعلبان كما كان...
وليشرب آكلُ الشجر الزقوم عليه الحميمَ شُرب الهيم..

(4).الصورة:
أيقظت صورةٌ جرحا قديما..
قرأ الجرحُ تعويذة شعرية عمرها أقل قليلا من ربع قرن..
دبت حياة في الصورة.. وأطلت غزالة ترعى في خميلة الحلم المستحيل
قال مغلوب على أمره: "لأتخذن عليها مسجدا...

(5).غزلان
ركضت غزلان بين السحب في الغيم الأبيض... نادى الملاك: "...يا أهل الجنة خلود فلا موت..".." رتل الربيع سُوَرَ "الدخان" و"الواقعة" و"الرحمن...

(6) نفحة عطر:
أرسلت مُزنة نفحة عطر محتشم وغنت من مقام يعرفه.. مد الحنين ذراعين مفتوحتين فعانق السراب.

(7). وجع:
غنت سنبلة القمح كلاما بقيع السراب.. عانق الشوق مهيضُ الجناح الزمن، وانثال الوجعُ من ذاكرة الطائر الصديان.

(8). ثلج:
حن اللهيب إلى قطعة الثلج ... حمل الحنينُ نعشه على ظهره وولى يعبر المفازات بحثا عن مستحيل هو ان يموت أو يصبح ثلجا.

(9). ولولة السنين:
استلم الموْق ومضة سمراء من حبة قمح.. غنى مع عزيف الريح وولولة السنين... وطفق يعُبُّ الحنين...

(10) ذاكرة:
وقف... استعاد التيه ذاكرته و.. خرج..

(11).نعش:
مات نسر.. ومن قبر في الصحراء البعيدة أطل نعش يندب نفسه...

(12). تفاحة:
أكل التفاحة ونام ربع قرن؛ وحينما استيقظ كان حمارا برأس بوم..

(13). فحيح:
ماتت أفعى.. رأى في المنام أنه القاتل.. انطلق يرقص على أربع.. أمسك الفحيح برجل: "لن تهرب"



في ظلال الحروف

أي اغتراب طوعيّ في الفضول؟ لا أدري!

في حدود ثمانينات القرن الماضي، كان الطفل "أحمد" بين نعمتين عظيمتين.. نعمة الاقتراب من الحصول على الإجازة في حفظ القرآن الكريم، ونعمة ثروة عائلته من "الكسب الأبيض"، التي تطلق على الإبل والغنم.

لا يعلم "أحمد" أنه سيعاني مشكلة كبيرة حين تلبسه الشعر، فلكثرة ما قرأ منه صار لا يرضى بمستوى ما يقرضه من الشعر.. ويا ليته "ردّها" على "بالونات الوهم الشعريّ"، التي "تعتقلُ هواء بلا عفاريت".

من مكانته "كشاعر على الصامت"، وقع "أحمد" في هواية "فنّ الخط العربي"، فأدمن الرسم بالحروف في محترف صغير في بيته.. لكن "أحمد" قدر له أن يتورط أكثر مع الجمال في مسيرته، فجرفه مجرى آخر نحو مصبّ الموسيقى ليتخصص في "أزوان".. وهنا دخل "حياة الكبار" ومشاكل الثقافة والفن والفكر و"شيء من الأيديولوجيا الحالمة" بيقظة الاتزان بين "الآخرين".

في طفولته، كانَ "أحمد" حريصًا على التقاط ما أينعَ من أحاديث الكبار، وكانَ معلمهُ الأول هو والدهُ العالم الشريف أحمد بن صالح.. كان ذاتَ يوم في ضواحي "أوكار" بالحوض الغربي، وكما تعلمون "أوكار" جزء من المجابات المُمتدة بين مقاطعتي "تمبدغه" بالحوض الغربي و"تيشيت في "تكانت".. "أوكار" منطقة شموخ الكثبان الرملية الواقعة في حدود سلسلة الجبال المعروفة بـ"الظهر".

عفوا، لا تنسوا أننا لسنا هُنا في درس جغرافيا.. وأنا لا أريدَ أن يسخر مني من لا يزالُ محافظاً على المَسافة مع الشجرة المحرمة.

في "الظهر".. أنواع الصخور والحياة الصخرية.

لكن في ضواحي بعيدة من الصخُور تحضرُ هذه الأخيرة في حياة الناس على شكل "صوّانة" (التميشه)، وهي قطعٌ صغيرةٌ ترصُّ مع الزناد وقطن "القدح" (بور) في محفظة جلدية تحظى بعناية خاصة، لأنها الوسيلة الأولى لإشعال النار لأغراض الإنارة في الليل والطبخ وإنتاج الفحم وحرق البخور وتسخين المحلاب ومسامير الكي والمياسم.. إلخ.

غير أن اختيار تلك الحجارة، يخضعُ لمعايير كثيرة.. وهناك مختصون في نوعياتها وجودَتها ووفرة شرارتها.

يتذكر "أحمد" أن والده أخبره أنّ أحجار المغارة التي تمر عليها ثلاث سنوات دون المطر تفقد شرارتها أو يضعف فيها مستوى الشرر إلى أدنى حد، فلا تفي بالمطلوب منها.

سبحان الله.. حتى الحجارة تفقدُ روح الشرارة فيها إن لم يصبها رزقها من السماء ماءً.

ذكرتني قصة المطر والحجر والشرر، هذه، بموضوع "المعرفة البيئية التراثية في مجتمعنا القديم".. لقد كانَ مجتمعًا بيئيا بالفطرة والتجربة والواقع.

وسواء كان صحيحًا ما نقل من تلكَ المعارف والخبرات المتراكمة على مر الأجيال والحاجة، أو كان ظنا وتوهما، أو خطأ، فقد آن الأوان لنقدح شرر الإنذار من اختفاء ذلك "التراث البيئي" من معايشة الناس وتجاربهم في هذا الاطار.

إن ما لدي من بال، ولا داعي للسخرية، مشغول جدا بقضية "البيئة الثقافية الموريتانية"، التي لم يعد لها وجود، بنسبة كبيرة، إلا في مرويات يتراجع منسوبها يومًا بعدَ آخر جراء رحيل "المكتبات الصوتية التي تمشي على قدميها". وأكثر المتبقي من تلك الحواضن يعيشُ بعيدا في مفازة الرعي والفلاحة، ويندثر من خطابها اليوميّ ما كان مألوفا من معرفة بيئية كان دافعها الحاجة والاستغلال إلى تلك الأدوات.. وكمثال، أين اليوم، هذا الذي يحتاج "تلك الخبرة والأدوات" القديمة في ظل توفر "وسائط الاشعال" التي تجاوزت حرارة طبع الكبريت إلى ولاعات الليزر.. إلى ما هو أحدث. وإذن، ما بالك بما تأبط سفوح النسيان من مرويات وأمثال وحكم وصور أدبية في "الخطاب اليومي السابق" المندثر!

الآراء المنشورة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جريدة الشعب